

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

دراسة حالة مؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالب (ة):

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- أ.د/ زعرور نعيمة

- حاجي فاطمة الزهراء

- مرزوق سندس

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ محاضر أ	تومي إبراهيم
بسكرة	مقررا	أستاذ تعليم العالي	زعرور نعيمة
بسكرة	مناقشا	أستاذ محاضر أ	عزوز ميلود

الموسم الجامعي: 2021-2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

دراسة حالة مؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة

الموضوع:

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- أ.د/ زعرور نعيمة

من إعداد الطالب (ة):

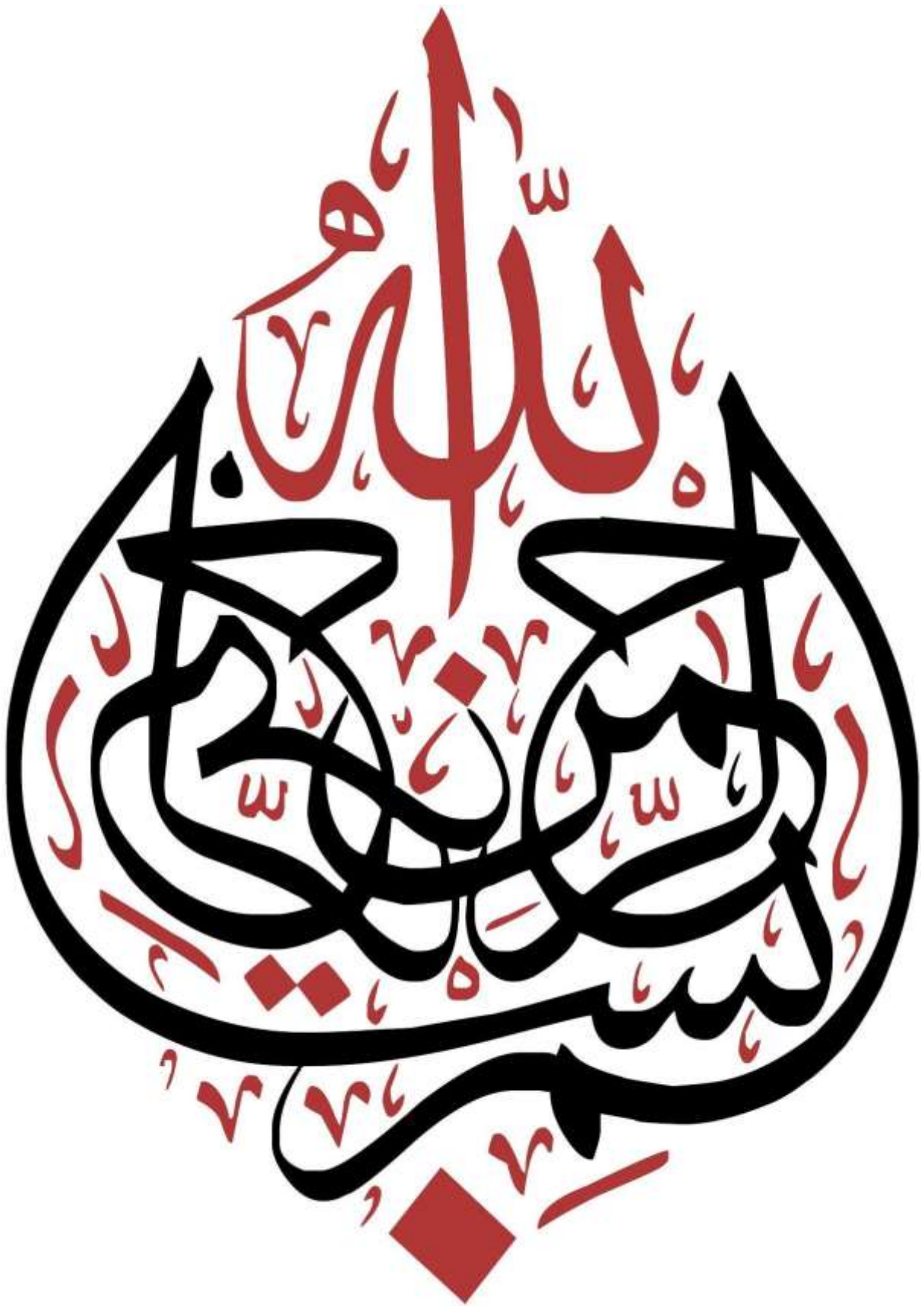
- حاجي فاطمة الزهراء

- مرزوق سندس

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ محاضر أ	تومي إبراهيم
بسكرة	مقرا	أستاذ تعليم العالي	زعرور نعيمة
بسكرة	مناقشا	أستاذ محاضر أ	عزوز ميلود

الموسم الجامعي: 2021-2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَقُلْ أَطِيعُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَطِيعُوا أَمْرًا كَثِيرًا وَرُسُلًا كَثِيرًا وَالمُؤْمِنُونَ



الآية 105 "سورة التوبة"

شكر

وعرفان

الحمد لله رب العالمين الله الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ووفقنا في
هذا ولم نكن لنصل اليه لولاه

فضل الله علينا والصلاة والسلام على رسولنا الكريم وبعد ونحن نخطو
ثاني خطوات نجاحنا واول خطوه نرسي عليها مستقبلنا نتقدم بالشكر اولا
وقبل كل شيء الى المولى عز وجل الذي وفقنا

كما نتقدم بجزيل الشكر والاحترام والتقدير الى الاستاذة المشرفه نعيمه
زعرور على نصحها القيمه وتوجيهاتها اثناء اعدادنا المذكرة

كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساعدنا اثناء الدراسة والى برياني
شاهيناز وكل عمال مصلحة المحاسبه والماليه لمؤسسه نفضال فرع التسويق

بسكره

كما لا ننسى كل من ساهم من قريب او بعيد ولو بالكلمه الطيبه جزاهم
الله خيرا

اهداء

قال تعالى: (قولي اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون)

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك...

ولا تطيب المحظات الا بذكرك.. ولا تطيب الاخره الا بعفوك...

ولا تطيبوا الجنة الا برؤيتك الله جل جلاله

الى من بلغ الرساله وادى الامانه.. ونصح الامه.. الى نبي الرحمه ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الى من قال في شأنهما الله عز وجل (وقضى ربك الا تعبدوا الا
إياه وبالوالدين إحسانا)

والذي الكريمين اطال الله في عمرهما اللذان بذل كل ما في

وسعهم لارضاء وبلوغ مبتغاي وجميع الاساتذه الذين درسوا في

وعرفتهم

سندس

اهداء

قال تعالى: (قولي اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك...
ولا تطيب المحضات الا بذكرك.. ولا تطيب الاخره الا بعفوك...
ولا تطيبوا الجنة الا برويتك الله جل جلاله
الى من بلغ الرسالة وادى الامانه.. ونصح الامه.. الى نبي الرحمة ونور
العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الى من كلفه الله بالهيبه والوقار.. الى من علمني العطاء بدون
انتظار.. الى من احمل اسمه بكل افتخار.. ارجو من الله يرحمك
ويتقبلك من الشهداء وستبقى نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى
الابد

والدي العزيز-رحمه الله

الى ملاكي في الحياة.. الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني..
الى بسمه الحياه وسر الوجود

امي الحبيبة

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة اساتذتنا الافاضل

فاطمة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة باعتبار أن قائمة التدفقات النقدية تتيح معلومات إضافية لا يمكن الحصول عليها من بقية القوائم المالية الأخرى، حيث تصنف قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاث أنشطة رئيسية وهي التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، ويتم إعداد هذه القائمة وفق طريقتين المباشرة وغير المباشرة. وتعطي الطريقتين نفس النتائج والاختلاف يكون في حساب الأنشطة التشغيلية ففي الطريقة الأولى نقوم بحساب البنود مباشرة أما الطريقة الثانية فنقوم بإدخال مجموعة من التعديلات على نتيجة الدورة.

ويعتبر التحليل المالي باستخدام النسب المالية من أقدم الأدوات المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات وقد تم الاشتقاق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات تفيد في عملية تقييم الأداء، و ذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية شاملة للوضع المالي للمؤسسة والبحث عن المشاكل التي تواجهها ومحاولة تفاديها وتصحيحها، وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة قمنا بتسليط الضوء على مؤسسة نفضال فرع التسويق فرع بسكرة و ذلك باستخدام قائمة التدفقات النقدية وكذلك الاستعانة بكل من جدول حسابات النتائج والميزانية للفترة الممتدة من سنة 2017 إلى سنة 2019، وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج جاءت لتؤكد لنا أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي من خلال حساب وتحليل كل من النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية (نسب السيولة والربحية) ومعرفة وضعية المؤسسة والعمل على تحديد الانحرافات وتحسينها.

الكلمات المفتاحية:

قائمة تدفقات نقدية، أداء مالي، نسب مالية

Abstract:

This study aims to highlight the role of the cash flow list in improving the financial performance of the organization, as the list of cash flows provides additional information that cannot be obtained from the rest of the other financial statements, where the list of cash flows is classified into three main activities: operational, investment and financing, and this list is prepared in two direct and indirect ways. The two methods give the same results and the difference is in calculating operational activities, in the first way we calculate the items directly and the second method we make a set of adjustments to the outcome of the cycle.

Financial analysis using financial ratios is one of the oldest tools used to assess the financial performance of institutions and has been derived from the list of cash flows indicators that are useful in the performance evaluation process, and through a comprehensive analysis of the financial situation of the institution and the search for problems it faces and try to avoid and correct them, and to achieve the objectives of this study we highlighted the Oil County Marketing Corporation branch of Biskra and that using the list of cash flows as well as the use of both the results and budget accounts table for the extended period From 2017 to 2019, this study concluded results that were designed to ensure that the cash flow list is important to improve financial performance by calculating and analyzing both the financial ratios derived from the cash flow list (liquidity and profitability ratios), knowing the status of the organization and working to identify and improve deviations.

Keywords:

List of cash flows, financial performance, financial ratios

قائمة

الجدول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
11-10	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	1
13-12	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة الغير مباشرة)	2
39	أصول مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019	3
40	التحليل الأفقي لأصول مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019	4
41-40	خصوم مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019	5
41	التحليل الأفقي لخصوم مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019	6
43-42	جدول حسابات النتائج لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019	7
45-43	قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019	8
46	نسب السيولة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019	9
48-47	نسب الربحية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019	10

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
ج	النموذج المقترح للدراسة	1
4	تصنيف القوائم المالية حسب أساس الاستحقاق والأساس النقدي	2
8	التدفقات النقدية الداخلة والخارجة مصنفة على أساس النشاط	3
34	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة	4
36	الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة	5

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
62	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة الغير المباشرة)	1
63	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة مباشرة)	2
64	قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2019	3
65	قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2018	4
66	قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017	5
67	ميزانية مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة 2019	6
68	ميزانية مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة 2018	7
69	ميزانية مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة 2017	8
70	جدول حسابات النتائج لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة 2019	9
71	جدول حسابات النتائج لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة 2018	10

72	جدول حسابات النتائج لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة 2017	11
73	تصريح للقيام بدراسة الميدانية	12

المقدمة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية العصب الأساسي الذي يغذي الاقتصاد وذلك من خلال الأدوار المهمة التي تلعبها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فهذه الأخيرة أصبحت تواجه العديد من التحديات نتيجة ما يشهده العالم من تطورات سريعة وعميقة في عدة مجالات ولاسيما الاقتصادية التي تنعكس عليها بشكل أو بآخر وتجعلها في صراع دائم مع محيط يتميز بمنافسة شديدة، وللحفاظ على قوتها الاقتصادية يجب عليها تحقيق العديد من الأهداف ومن أهمها ضمان استمرارها وبقائها في مجال نشاطها.

يعد الأداء المالي مفهوم جوهريًا بالنسبة للمؤسسات وبشكل عام يمثل العامل المشترك لاهتمامات المفكرين والباحثين لأنه يمثل الدافع الأساسي لوجود أي مؤسسة اقتصادية أي أن نجاح هذه الأخيرة مرتبط بمدى كفاءة وفعالية أدائها المالي، فهو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، وبالتالي يستوجب عليها إجراء دراسة شاملة وكافية لأدائها المالي لمعرفة قدرتها على استغلال مواردها المتاحة المادية والمعنوية أفضل استغلال لتحقيق أهدافها المسطرة، وقد تختلف الأساليب المستخدمة في تحليل الأداء المالي من مؤسسة إلى أخرى فهناك التحليل المقارن للقوائم المالية وهناك التحليل باستخدام النسب المالية، وبغض النظر عن أسلوب التحليل المستخدم فإن استخدام التحليل للأداء المالي باستخدام قائمتي الميزانية وحساب النتائج قد تؤدي إلى نتائج غير دقيقة. بالرغم من الأهمية الشديدة لقائمتي الميزانية والدخل فإن قائمة التدفقات النقدية تعتبر أيضا من القوائم التي يعتمد عليها في تحليل الأداء المالي للمؤسسات بشكل واسع من قبل المحللين والمدراء الماليين والمؤسسات المالية، ولكن بغض النظر عن الجهة التي تستخدم هذه القائمة فإن أهدافها جميعا تبقى واحدة وهي معرفة مصادر النقد وطرق استخدامه، وتأتي قائمة التدفقات النقدية في أنها توضح الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال فترة معينة وبيان طبيعة هذا التدفق داخليا كان أو خارجيا، لهذا تم اشتقاق من هذه القائمة مجموعة من النسب المالية التي تساعد في عملية تحليل الأداء المالي لإعطاء تشخيص دقيق يعبر عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

1) إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- كيف يمكن لقائمة التدفقات النقدية أن تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟

➤ الأسئلة الفرعية:

للوصول إلى جوهر الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بقائمة التدفقات النقدية، وفيما تكمن أهميتها؟
- هل لنسب قائمة التدفقات النقدية دور في تحسين الأداء المالي للمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة؟
- ما المقصود بالأداء المالي، وفيما تتمثل أهميته؟

2) الدراسات السابقة:

1- دراسة إلياس ذبيح وسايب رامي (2019) " أثر التدفقات النقدية على تفعيل آلية التدقيق الجبائي" (دراسة ميدانية)

مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس، العدد الثالث الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة ما بين قائمة التدفقات النقدية وآلية التدقيق الجبائي للوصول إلى مدى قدرة المدقق الجبائي على كشف

الأخطاء والتجاوزات المرتكبة في حق تمويل خزانة الدولة، وتوصلت إلى النتائج التالية: قائمة التدفقات النقدية لها أثر إيجابي على تفعيل التدقيق الجبائي، للاستفادة من قائمة التدفقات النقدية لابد من التأكد من صحة باقي حسابات القوائم المالية الأخرى، توزيع صافي التدفقات النقدية على مختلف الأنشطة يساعد المدقق الجبائي على تحديد الوعاء الضريبي الفعلي لكل نشاط على حدى، إعداد قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية وفق الطريقتين يعتبر منفذ مهم للمدقق للتأكد من المعلومات المقدمة .

2- دراسة هادفي خالد (2019) "مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية" (دراسة ميدانية) أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى المساهمات التي قدمها النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل التقليدية ومنها الحديثة في مختلف مجالات التحليل المالي وتوصلت إلى النتائج التالية: يعمل النظام المحاسبي المالي على خدمة أهداف التحليل المالي لبناء قاعدة بيانات محاسبية ومالية تساعد المحلل المالي بشكل مستمر على تطوير أساليب التحليل في مختلف مجالات التحليل.

3- دراسة علي حبيش ونسرين قطاع (2020) "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" (دراسة ميدانية) مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 22، المجلد 16، الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق على مستوى المؤسسة الاقتصادية والأداء المالي لهذه الأخيرة وتوصلت إلى النتائج التالية: يتأثر الأداء المالي بمجموعة من العوامل منها الهيكل التنظيمي، المناخ التنظيمي، التكنولوجيا وحجم الشركة، يتأثر الأداء المالي للشركة مع كل من: جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، كفاءة المشغلين لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ومدى انسجام نظام المعلومات المحاسبي المطبق مع قواعد النظام المحاسبي المالي.

4- دراسة هلايلي إسلام وأحمد قايد نور الدين (2020) بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" (دراسة ميدانية)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية استخدام المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء وصولاً إلى تطويره وتوصلت إلى النتائج التالية: تقوم المؤسسة بتحليل وضعيتها المالية من مخرجات النظام المحاسبي المالي المتمثلة في القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي، قائمة التدفقات النقدية مكمل للقوائم الأخرى وليست بديلة لها، المؤسسة لا تتوفر على نقدية كافية لمواجهة جميع الالتزامات في المستقبل.

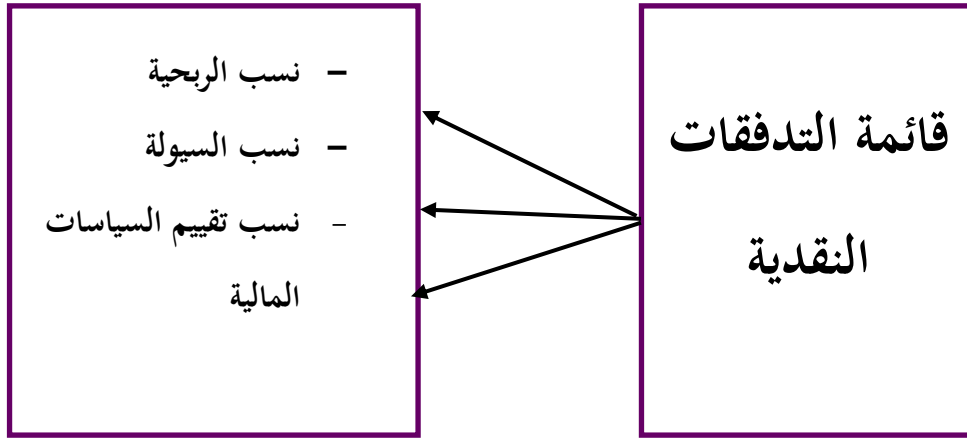
• بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا توصلنا الى أننا نتفق مع هذه الدراسات في تناولنا للموضوعين التاليين: موضوع "قائمة التدفقات النقدية" وموضوع "الأداء المالي للمؤسسة" في الجانب النظري، وتختلف معهم في الإطار الزمني والمكاني للدراسة الميدانية حيث كانت دراستنا في سنة 2021 / 2022 وذلك بالاعتماد على تحليل القوائم للفترة الممتدة من سنة 2017 الى سنة 2019 لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة.

3) نموذج وفرضيات الدراسة:

1- نموذج الدراسة :

اشتملت دراستنا على نوعين من المتغيرات وذلك على النحو التالي: متغير قائمة التدفقات النقدية ومتغير الأداء المالي للمؤسسة بحيث يتم قياس الأداء المالي من خلال حساب بعض النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية. يمثل الشكل التالي نموذج الدراسة المقترح: من إعداد الطلبة

الشكل رقم (1): النموذج المقترح للدراسة



2- فرضيات الدراسة:

على ضوء إشكاليات البحث يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مالية رئيسية توضح التغيير الحادث في نقدية المؤسسة تكمن أهميتها في تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها.
- الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة تكمن أهميته في الحكم على وضعية المؤسسة إن كانت جيدة أو سيئة.
- يمكن تحسين الوضعية المالية للمؤسسة نفضال فرع التسويق من خلال النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية.

4) التموضع الإستراتيجي ومنهجية الدراسة:

1- التموضع الإستراتيجي:

تمثل موضوع دراستنا في دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة حيث أنها تدرس ظاهرتين أساسيتين في العلوم المالية والمحاسبية، تتعلق الأولى بأحد أهم القوائم المالية المحاسبية التي تعبر عن الوضعية النقدية للمؤسسة، والثانية تتمثل في الأداء المالي للمؤسسة الذي يعد أحد أهم المؤشرات المستخدمة في قياس نجاح المؤسسة، ولدراسة تفاصيل هذه الإشكالية ووصف وتفسير الظاهرتين وتحديد القواعد والقوانين التي تحكم بينهما قمنا باستخدام النموذج الوضعي (الواقعي، الوصفي) الذي ساعدنا على ترجمة هذا الفهم الخاص بالنموذج الذي يبرز العلاقة السببية فيما بين عناصر الظاهرة، وإجراء وصف وتحليل موضوعي لعناصرها الظاهرة لاختبار الفرضيات.

2- منهجية الدراسة:

إن اختيار منهج دراسة معين يخضع لطبيعة الموضوع المدروس، وكذلك الغاية منه، ويعرف المنهج على أنه الطريقة المتبعة في الدراسة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث حيث اعتمدنا على منهجين: اعتمدنا

المنهج الوصفي بالفصلين الأول والثاني والذي يتلائم مع طبيعة الموضوع المدروس، أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على دراسة حالة لتدعيم الدراسة النظرية من خلال دراسة مؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة.

5) تصميم البحث:

1- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في:

- التعرف على قائمة التدفقات النقدية كإحدى القوائم المالية وتوضيح أهميتها.
- دراسة عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وما يحكمها.
- محاولة إظهار دور قائمة التدفقات النقدية في التأثير على الأداء المالي للمؤسسة.
- تحليل القوائم التي لها علاقة مع قائمة التدفقات النقدية لحساب النسب المالية الخاصة بها.
- محاولة الوقوف على أهم النسب والمؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية بناءً على معطيات المؤسسة محل الدراسة.

2- نوع الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد العلاقة السببية بين قائمة التدفقات النقدية وتأثيرها على الأداء المالي للمؤسسة وذلك بحساب النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة وتحليلها للخروج بمجموعة من النقاط التي تمكن المؤسسة للحكم على جودة أداؤها المالي.

3- مدى تدخل الباحث:

قمنا بدراسة تطبيقية بمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة حيث قمنا بتحليل القوائم المالية للمؤسسة المتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية للفترة الممتدة من سنة 2017 إلى سنة 2019 في المبحث الثاني للفصل التطبيقي وحساب مختلف النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للفترة المدروسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة في المبحث الثاني وفي النهاية يجدر الإشارة إلى أن دراستنا اعتمدت على دراسة الأحداث كما هي ولم نقوم بأي تدخل للسيطرة أو محاكاة الأحداث لتصب في صميم موضوعنا.

4- تخطيط للدراسة:

لدراسة موضوع بحثنا اعتمدنا على الدراسة الميدانية للموضوع على أرض الواقع من أجل الوصول إلى نتائج فعلية تمكننا من الإجابة على موضوع الدراسة والتوصل إلى نتيجة تمكننا من الإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات.

5- وحدة التحليل:

تم اعتماد مصدرين أساسيين للحصول على البيانات ذات العلاقة بالدراسة، المصادر الأولى تمثلت في المقالات، الكتب، الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لغرض جمع المادة العلمية النظرية الخاصة بالإطار النظري للدراسة ومن أجل توضيح المفاهيم الأساسية والمعقدة للموضوع.

أما المصادر الثانية تمثلت في مجموعة من المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة وهي: (الميزانيات، جداول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية للفترة (2017-2019).

تم حصر حدود الدراسة الميدانية في ولاية بسكرة حيث كانت الدراسة بمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة للفترة 2022/2021 وتحليل القوائم المالية للمؤسسة من سنة 2017 إلى سنة 2019.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تحديد دور قائمة التدفقات النقدية التي تعتبر من أهم القوائم المالية التي لها دور في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال حساب النسب المالية الخاصة بها وتحليلها لتوضيح الوضعية المالية للمؤسسة إن كانت جيدة أو سيئة ومن خلالها يمكن للمؤسسة اتخاذ قرارات تتمكنها من تطوير أو تصحيح الأخطاء الموجودة.

6) خطة مختصرة للدراسة:

للإجابة على الإشكالية وما تفرع عنها من أسئلة فرعية، وللتحقق من مدى صحة الفرضيات في جانبها النظري والتطبيقي تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول كمحاولة لتغطية أهم جوانب الموضوع وذلك على النحو التالي:

خصصنا الفصل الأول لدراسة قائمة التدفقات النقدية من خلال التطرق إلى ماهية قائمة التدفقات النقدية، مكوناتها وطرق إعدادها، أما الفصل الثاني فقد خصصناه لدراسة الأداء المالي حيث تطرقنا إلى ماهية الأداء المالي ودور نسب قائمة التدفقات النقدية في تحليله وتقييمه في حين خصص الفصل الثالث للتعريف بالمؤسسة محل الدراسة وعرض قوائمها المالية وتحليلها وكذلك حساب النسب المالية الخاصة بقائمة التدفقات النقدية وتحليلها وإعطاء تقرير حول الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الأول

مدخل لمفهوم قائمة

التدفقات النقدية

تمهيد:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية الرئيسية في الوقت الحالي تهدف إلى تقديم معلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال الفترة الجارية وتعتبر هذه القائمة ضرورية لان الميزانيات تبين الرصيد النهائي للأصول والخصوم في لحظة إعدادها، لذلك يتم دفن كل المعلومات التي حدثت خلال السنة كذلك قائمة الدخل يتم إعدادها حسب أساس الاستحقاق الذي يتطلب إثبات الإيرادات والمصروفات عند تحققها سواء تم الدفع النقدي أو لم يتم. لذلك قد تم إصدار المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 "قائمة التدفقات النقدية" الذي يمثل إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية وذلك لما تحتويه من إفصاحات عن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة وما تقدمه من بيانات شاملة عن وضع السيولة النقدية لدى المؤسسة وتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها ومدى مرونتها المالية ومقدار ما لديها من نقدية حرة تمكنها من التوسع وسداد قروضها.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية

المبحث الثاني: مكونات قائمة التدفقات النقدية وطرق إعدادها

المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تساعد على تحديد الأثر النقدي لكافة النشاطات التي مارستها المؤسسة خلال الفترة الحالية من خلال المقارنة بين الرصيد النقدي في بداية الفترة ورصيده في آخر الفترة ولاشك في أن للتحقق من ذلك أهمية كبيرة من حيث بيان نقاط القوة والضعف في أداء المؤسسة كما تساعد مستخدمي هذه القوائم على التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة.

المطلب الأول: التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية

الفرع الأول: سبب ظهور قائمة التدفقات النقدية

أدى إفلاس إحدى المؤسسات الأمريكية الكبرى (مؤسسة W.T.G) إلى تغيير طرق تحليل البيانات والمعلومات المحاسبية كما غيرت من المعلومات التي تقدمها المؤسسة لمستخدمي القوائم المالية، فقد كان من الملفت للنظر في حالة هذه المؤسسة أنها كانت تفصح عن أرباح متزايدة في الوقت الذي تتجه فيه نحو الإفلاس ولذلك بدأ البحث عن أسباب حدوث ذلك، وكانت الإجابة أنه على الرغم من أرباح المؤسسة المتزايدة إلا أنها لم تتمكن من توليد نقدية كافية من عملياتها لسداد التزاماتها ودفع الفواتير المطلوبة منها واتضح انه إذا قام أحد بتحليل التدفقات النقدية لهذه المؤسسة سوف يتضح له أن قصور أو نقص النقدية هو الذي يوضح الأمر إلى حد كبير، فقبل إفلاس المؤسسة فانه لم يكن مطلوب من المؤسسات تقديم قائمة التدفقات النقدية في تقاريرها السنوية ولكن مع انتشار خبر إفلاس هذه المؤسسة فان الأمر أدى إلى نتيجة هامة وهي أن تحليل التدفقات النقدية قد أصبح له أهمية جديدة، وبالنسبة للمستثمرين والدائنين فإنهم قد أدركوا أن الدخل الصافي ليس هو المقياس الأوحده للنجاح في العمل ولكنها فقط تستطيع الدفع من خلال النقدية و الآن وبعد العرض السابق فان قائمة التدفقات النقدية أصبحت ضمن القوائم المالية الأساسية (حماد، 2006، ص ص 174-175)

الفرع الثاني: مراحل تطور قائمة التدفقات النقدية

لقد بدأت قائمة التدفقات النقدية على شكل كشف يبين المصادر المتوفرة للمؤسسة وكيف تم تحويلها وأطلق على هذا الكشف اسم قائمة الموارد والاستخدامات وقام مجلس المبادئ والمحاسبة الأمريكي بإصدار رأيه المحاسبي رقم (3) لتنظيم عملية إعداد هذه القائمة ولكن لم يعتبرها للأسف من القوائم المالية الرئيسية وبالتالي لم يطلب من مدقق الحسابات التأكد من صحة إعدادها، وبعد ذلك راجع المجلس رأيه السابق في عام 1973 واصدر رأيه رقم 19 لينظم إعداد هذه القائمة واعتبرها من القوائم الرسمية وأطلق عليها اسم التغير في المركز المالي، ومن المأخذ على هذا الرأي انه أعطى المؤسسات الحرية في تحديد المقصود بالأموال لان اغلب المؤسسات حينها كانت تعتمد على مفهوم رأس المال العامل والقلة منها تستخدم النقدية، وأخيرا قام مجلس المبادئ والمحاسبة FASB وطلب أن يتم إعداد هذه القائمة باستخدام الأساس النقدي، وتطلب أن تصنف هذه النقدية حسب مصدرها إلى ثلاث مجموعات هي النقدية من الأنشطة التشغيلية، النقدية من الأنشطة الاستثمارية و النقدية من الأنشطة التمويلية (الرجبي، 2013، ص ص 122-123) لقد خضع المعيار الدولي السابع "قائمة التدفقات النقدية لعدة تغيرات تاريخية أهمها: (القاضي والريان، 2012، ص 176)

- في شهر 1976/5 صدر أول مرة تحت اسم قائمة مصادر واستخدامات الأموال
- في شهر 1977/10 تعديل المعيار IAS 7 ليصبح تحت اسم قائمة التغيرات في المركز المالي

- وفي شهر 1991/07 صدور مسودة تعديل جذري للمعيار تحت اسم بيانات التدفق النقدي
- 1992/12 صدور اخر تعديل للمعيار الدولي السابع "قائمة التدفقات النقدية"
- 1994 بداية تطبيق المعيار الدولي السابع "قائمة التدفقات النقدية"

المطلب الثاني: تعريف قائمة التدفقات النقدية وتحديد نطاق تطبيقها

الفرع الأول: تعريف قائمة التدفقات النقدية

"تعتبر قائمة التدفقات النقدية المسمية وفق النظام المحاسبي المالي بجدول سيولة الخزينة عنصر مهم في مخرجات النظام المحاسبي المالي كون الميزانية وحساب النتائج لا يوفران على جودة الربحية وحركة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة" (ذبيح وسايب، 2019، ص 247)

هناك عدة تعاريف لقائمة التدفقات النقدية نذكر أهمها:

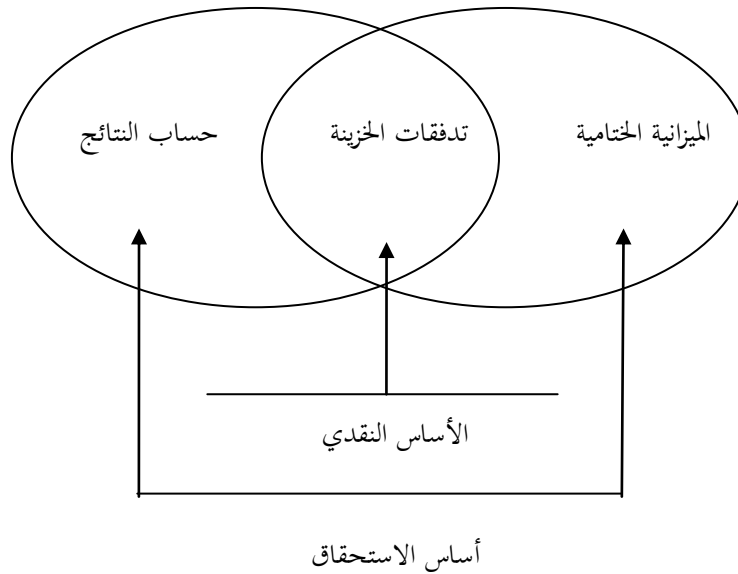
تعرف قائمة التدفقات النقدية على أنها إحدى القوائم المالية الحديثة التي تفسر وتوضح أسباب التغيرات التي حدثت في رصيد النقدية آخر العام عن رصيد النقدية أول العام كما توضح لنا بالتفصيل حجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المنتجة من الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية للمؤسسة. (مرازة وبوهرين، 2009، على وشحاته، 2010، هندي، 2009)

وتعرف كذلك على أنها تشمل على التغيرات التي حدثت في رصيد النقدية المتأتية من الأنشطة الموضوعة تحت تصرف المؤسسة خلال فترة زمنية معينة. (جمعة، 2000، أبو شمالة، 2010)

و"الهدف من قائمة التدفقات النقدية هو إعطاء مستعملي الكشوف أساسا لتقييم مد قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة" (الجريدة الرسمية، 2009، ص 26).

الشكل الموالي يحدد القوائم المالية التي تعد على أساس الاستحقاق والتي تعد على الأساس النقدي: (ذبيح وسايب، 2019، ص 248)

الشكل 02: تصنيف القوائم المالية حسب أساس الاستحقاق والأساس النقدي



الفرع الثاني: نطاق تطبيق قائمة التدفقات النقدية وفق المعيار IAS07 "قائمة التدفقات النقدية"

ينبغي على كافة المؤسسات_ بغض النظر على طبيعة أنشطتها_ إعداد بيان التدفق النقدي وفقا لمتطلبات معيار المحاسبة الدولي 7. وينبغي عرض بيان التدفق النقدي كجزء لا يتجزأ من البيانات المالية لكل فترة تعرض عنها تلك البيانات. وإدراكا انه مهما تنوعت الأنشطة الرئيسية لتوليد الإيرادات في المؤسسات، وان احتياجاتهم للنقد لدفع الالتزامات التعاقدية المترتبة عليهم (الالتزامات وجني إيرادات للمساهمين هي نفس الاحتياجات، أصبح بيان التدفق النقدي إلزامي على كافة المؤسسات. (ميرزا وهولت واوريل، 2006، ص 27)

المطلب الثالث: أهداف قائمة التدفقات النقدية وأهميتها

الفرع الأول: أهداف قائمة التدفقات النقدية

تتمثل أهداف قائمة التدفقات النقدية في: (الجبوري، 2016، ص 187)

1. توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية عن فترة محددة
2. توفير معلومات وفقا للأساس النقدي عن الأنشطة الثلاثة (التشغيل، الاستثمار، التمويل)
3. مساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في:
 - أ- تقييم مقدرة المؤسسة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل
 - ب- تقييم قدرة المؤسسة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها ومقدرتها على توزيع أرباح ومدى حاجتها إلى تمويل خارجي
 - ج- تقييم السيولة أي طول الفترة التي يستغرقها تحويل الأصول إلى نقدية وطول الفترة اللازمة لسداد الخصوم
 - د- اليسر المالي وهو يقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها ومقابلتها عند الاستحقاق.
 - هـ- تساعد المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية في تفسير بعض التساؤلات المطروحة من قبل المستثمرين مثل: كيف يمكن للمؤسسة أن تفسر نتائجها عن خسائر على الرغم من وجود تدفقات نقدية موجبة إذ يكون مرجع هذه التدفقات قيام المؤسسة ببيع أصولها الثابتة أو الحصول على قروض من البنوك؟ كيف يمكن للمؤسسة تحقيق أرباح على الرغم من وجود تدفقات نقدية سالبة والتزامات نقدية لم تسدد بعد.

الفرع الثاني: أهمية قائمة التدفقات النقدية

تكمن أهمية قائمة التدفقات النقدية في: (القاضي، 2012، ص 177)

1. تعتبر معلومات التدفق النقدي مهمة لمستخدمي البيانات المالية كونها تستبعد تأثيرات المعالجات المحاسبية المختلفة لنفس العمليات والأحداث وبالتالي زيادة درجة قابلية المقارنة للمعلومات المالية بين المؤسسات المختلفة
2. توفر قائمة التدفقات النقدية إلى جانب باقي البيانات المالية المعلومات التي تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات التي تحدث في صافي أصول المؤسسة وفي هيكلها المالي بما في ذلك درجة السيولة ومقدرتها على سداد ديونها ومقدرتها على التأثير على مبالغ التدفقات النقدية وتوفيرها من أجل التوافق مع الظروف والفرص المتغيرة.
3. تعد معلومات التدفق النقدي مفيدة في تقييم مقدرة المؤسسة على توليد النقدية وما في حكمها.
4. تمكن معلومات التدفق النقدي المستخدمين من تقييم ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لمؤسسات مختلفة.

وتستخدم المعلومات التاريخية للتدقيق النقدي فيما يلي:

1. كمؤشر لقيمة وتوقيت ومدى تأكيد تحقق التدفقات النقدية المستقبلية.
2. فحص مدى دقة التقديرات السابق إعدادها للتدفقات النقدية المستقبلية.
2. اختبار العلاقة بين الربحية وصافي التدفق النقدي وأثر تغيير الأسعار.

المطلب الرابع: استخدامات قائمة التدفقات النقدية

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية والانتفاع منها من قبل كل من الجهات الداخلية للمؤسسة والجهات الخارجية:
(محمد وإسماعيل ونور، 2000، ص146)

الفرع الأول: استخدامات المؤسسة

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات مهمة عن القرارات المهمة للمؤسسة والمتخذة سابقا مثل إصدار أسهم رأس مالية أو بيع سندات طويلة الأجل وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط. إن القائمة تظهر أن التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كافي لتمويل جميع احتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات. وبالعكس فإذا ما أظهرت القائمة عجزا وباستخدام قائمة التدفقات النقدية تستطيع المؤسسة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض حصص الأرباح للاحتفاظ بالنقدية.

الفرع الثاني: استخدامات المستثمرين والدائنين

تساعد قائمة التدفق النقدي المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:

- 1- قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ايجابية صافية
- 2- قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية
- 3- قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين
- 4- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي
- 5- أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلزمات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة
- 6- آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة (والتي يكشف عنها عادة بقائمة مستقلة)

المبحث الثاني: مكونات قائمة التدفقات النقدية وطرق إعدادها

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى تحديد مكونات قائمة التدفقات النقدية التي تنقسم إلى أنشطة تشغيلية، أنشطة استثمارية وأنشطة تمويلية وكذلك خطوات إعدادها بالطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة كما سنشير إلى الحالات الخاصة التي تثير الجدل بشأن موقعها من النشاطات السابقة.

المطلب الأول: مكونات قائمة التدفقات النقدية

تتكون قائمة التدفقات النقدية من كافة العناصر التي تمثل تدفقات نقدية داخلية وخارجة لكل نشاط من الأنشطة الرئيسية التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية للمؤسسة.

الفرع الأول: الأنشطة التشغيلية (أنشطة الاستغلال، العملياتية)

تعرف الأنشطة التشغيلية بأنها:

تشمل جميع المعاملات والأحداث التي ليست لها علاقة بأنشطة الاستثمار أو التمويل. التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية هي بشكل عام الآثار النقدية للمعاملات والأحداث التي تدخل في تحديد صافي الدخل (gibso, 2009, p366) وهي كذلك: الأنشطة التشغيلية المشتقة من أنشطة الإنتاج للمؤسسة وكل الأنشطة التشغيلية التي ليس لها علاقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية (brun, 2006, p177)

و" تمثل التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية عموماً، الآثار النقدية للعمليات التي تدخل في تحديد صافي الدخل " (شرويد وكلارك وكاثي، 2004، ص290)

الفرع الثاني: الأنشطة الاستثمارية

تعرف الأنشطة الاستثمارية بأنها العرض المنفصل للتدفقات النقدية التي تشير إلى مدى النفقات التي تم إنفاقها على زيادة الموارد المخصصة لتوليد الإيرادات وتوليد التدفقات النقدية المستقبلية (brun, 2005, p99)

وهي تتضمن الحصول والتخلص من الأصول طويلة الأجل، ومن ثم تكون هناك حاجة للنقدية عند شراء أصول طويلة الأجل وتسمى النفقات الرأسمالية اللازمة لشراء أصول ثابتة طويلة الأجل لذلك وعند شراء أو إضافة أي أصول ومعدات ثابتة فهي تحتاج إلى نقدية خارجة وعند بيع أي من هذه الأصول فهذا يعني أن هناك نقدية داخلية للمؤسسة ومن ثم الأمثلة الأخرى للأصول المستثمر فيها نقدية شراء استثمارات في أوراق مالية أو بيع جزء من هذه الأوراق (أبو طلب وعبد البر والبحيري، 2005، 336).

وهي كذلك " تلك الأنشطة المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل والتخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية." (القاضي وحمدان، 2012، ص362)

الفرع الثالث: الأنشطة التمويلية

تعرف أنشطة التمويل على أنها:

هي زيادة رأسمال، الاكتتاب وتسديد القروض ينتج عن هذه العمليات المختلفة تحركات نقدية فورية أو في المستقبل (eglem, 2000, p139)

وتشمل أنشطة التمويل إصدار الأسهم والحصول على القروض من خلال إصدار السندات أو أوراق الدفع غير التجارية، وشراء وبيع أسهم الخزنة وسداد توزيعات للمساهمين وبالنسبة للمدفوعات إلى المقرضين فإنها تدخل ضمن أنشطة التشغيل " (حماد، 2006، ص250)

وهي كذلك " تلك الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والاقتراض بالمؤسسة " (لظفي، 2007، ص136)

ملاحظة:

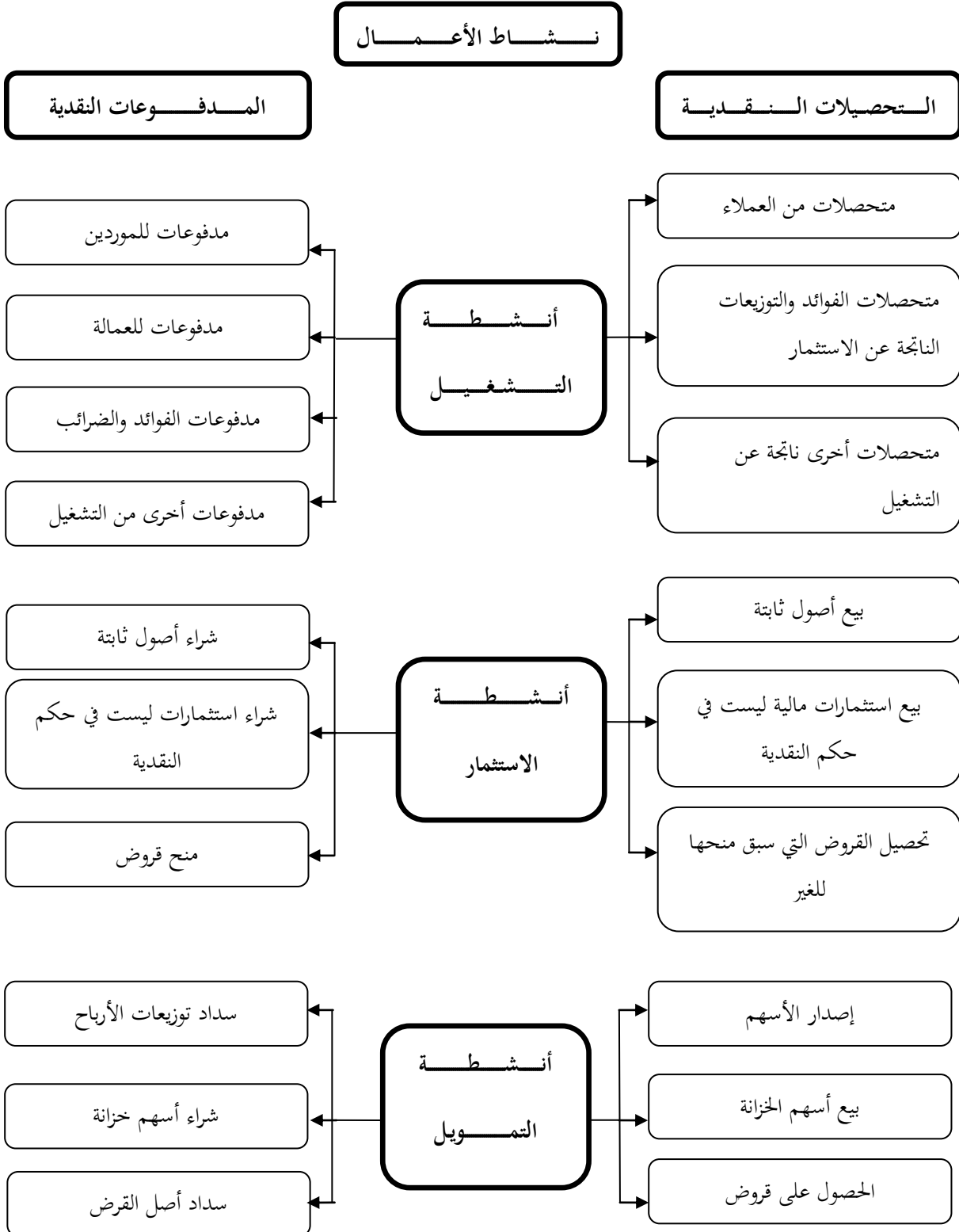
بشكل عام عند إعداد قائمة التدفقات النقدية يجب مراعاة ما يلي: (الدوري وسلامة، 2013، ص71)

- إن العمليات التشغيلية تتضمن البنود التي تدخل في تحديد الدخل

- إن العمليات الاستثمارية تتضمن التدفقات النقدية الناجمة عن التغير في الأصول الثابتة

-إن العمليات التمويلية تتضمن التدفقات النقدية الناجمة عن التغير في الخصوم طويلة الأجل وبند حملة الأسهم.
تصنف التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية للمؤسسة الى تدفقات نقدية داخلية (تحصيلات نقدية) وتدفقات نقدية خارجية (مدفوعات نقدية) كما هو موضح في الشكل التالي: (حماد، 2000، ص254)

الشكل 03: التدفقات النقدية الداخلة والخارجة مصنفة على أساس النشاط



المطلب الثاني: إعداد قائمة التدفقات النقدية

أوصى المعيار المحاسبي الدولي بطريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة) وذلك باستعمال مصادر معينة لجلب المعلومات اللازمة وإتباع خطوات محددة لإنجازها.

الفرع الأول: المصادر اللازمة لإعداد قائمة التدفقات النقدية

خلافًا لقائمتي الدخل والمركز المالي اللتان تعدان استنادًا إلى أرصدة ميزان المراجعة المعدل بعد التسويات الجريدة وفق أساس الاستحقاق فإن قائمة التدفقات النقدية تعد من ثلاثة مصادر هي: (حنان والبلداوي، 2009، ص392)

1. مقارنة ميزانيتين متتاليتين لتحديد مقدار التغيرات في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية بين أول وآخر الفترة
2. قائمة الدخل (الأرباح والخسائر) للسنة الجارية لتحديد الزيادة أو النقصان في النقدية للأنشطة التشغيلية خلال الفترة، أي تحويل صافي ربح الفترة من أساس الاستحقاق إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
3. بيانات عن عمليات منتقاة من دفتر الأستاذ العام للوصول إلى معلومات تفصيلية وتحديد كيفية توريد أو استخدام النقدية خلال الفترة.

الفرع الثاني: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

يتم إعداد قائمة التدفق النقدي وفقا للخطوات التالية: (الشواورة، 2013، ص283)

1. تحديد صافي التدفقات النقدية لكل نشاط من الأنشطة الثلاثة التي تحتويها القائمة
2. تحديد صافي التدفق النقدي للفقرة بتجميع صافي التدفقات النقدية للأنشطة الثلاثة التي تحتويها القائمة
3. تحديد صافي النقد في نهاية الفترة، وذلك في أول الفترة إلى صافي التدفق النقدي للفترة والمستخرج في البند السابق
4. التأكد من أن صافي النقد المستخرج في البند السابق يساوي صافي النقد الظاهر في الميزانية في نهاية الفترة

الفرع الثالث: طريقة إعداد قائمة التدفقات النقدية

يقترح النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي IAS 07 طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة وتجدر ملاحظة التالي:

- (1) "تختلف الطريقتان في أسلوب عرض التدفقات النقدية الخاصة بالأنشطة التشغيلية فقط، أما عرض التدفقات النقدية الخاصة بالأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية فلا يختلف في ظل إعداد كل من الطريقتين" (النمري وباسودان وباشيخ وفلمبان، 2011، ص 145)
- (2) "ينتشر تطبيق الطريقة الغير مباشرة في الحياة العملية، حيث أن 98% من الشركات تطبق هذه الطريقة، فهي أسهل في الإعداد وترتكز فقط على اختلاف " الدخل لاستحقاق" و"التدفق النقدي" المرتبط بها." (حنان والبلداوي، 2009، ص393)
- (3) "IAS7 يشجع المؤسسات على الإبلاغ عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية باستخدام الطريقة المباشرة، ولكن هذا ليس إجبارياً" (alexander and nobes, 2004, p284)

وفيما يلي سيتم التطرق إلى كل طريقة على حدى:

أولاً: الطريقة المباشرة

"تتماز بأنها تظهر المتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة بالنشاط التشغيلي مما يساعد على الحكم في مقدرة المؤسسة في توليد نقدية كافية من الأنشطة التشغيلية لسداد الديون وإعادة الاستثمار في العمليات المختلفة وتوزيع النقدية للمساهمين" (الكنزي، 2015، ص 133)

جدول التدفقات النقدية (تدفقات الخزينة) الطريقة المباشرة وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي: (الجريدة الرسمية، 2009، ص 35)

الجدول 01: جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة من.....إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
			التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

من الجدول السابق سيتم الإشارة إلى كيفية حساب مختلف التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة "تتطلب هذه الطريقة تحويل قائمة الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي وتحديد مكونات التدفق النقدي " (الصيرفي، 2014، ص 199)

- يتم حساب مختلف التدفقات النقدية على النحو التالي: (بوفليح، 2019، ص ص 124-125)

* صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلالية (العمليات) = تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير عادية + تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية مع العلم أن تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير عادية =

+ التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن

- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين

- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة

- الضرائب عن النتائج المدفوعة

* صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار =

+ التحصيلات الناتجة عن التنازل عن تقيتات العينية او المعنوية

- المسحوبات الخاصة بشراء تقيتات مادية او معنوية

- المسحوبات الخاصة بشراء تقيتات مالية

+ التحصيلات الخاصة بالتنازل عن التقيتات المالية

+ التحصيلات الخاصة بفوائد التوظيف المالية

+ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

* صلفي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل =

+التحصيلات الناتجة عن إصدار أسهم

-الحصص والتوزيعات من النتيجة المدفوعة

+التحصيلات المتأتية من القرض

-تسديدات القروض والديون الأخرى المماثلة

*تغير الخزينة في الفترة = صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلالية(العملياتية) +صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار + صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ± تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات

- كما يمكن حساب التغير في الخزينة باستخدام معادلة ثانية وهي

تغيرات الخزينة في الفترة = الخزينة عند إقفال السنة المالية - الخزينة عند افتتاح السنة المالية

ثانيا: الطريقة الغير المباشرة " حيث يتم بموجبها تعديل رقم صافي الربح أو الخسارة بأثر العمليات غير النقدية وأية عناصر مؤجلة أو مستحقة متصلة بمقبوضات أو مدفوعات سابقة أو مستقبلية وكذلك عناصر حسابات النتائج أو النفقات المرتبطة بتدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية"(شنوف، 2008، ص 152)

جدول التدفقات النقدية (تدفقات الخزينة) الطريقة الغير المباشرة وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي : (الجريدة الرسمية،

2009، ص36)

الجدول 01: تدفقات الخزينة (الطريقة الغير المباشرة)

الفترة من.....إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
			صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل: الاهتلاكات والأرصدة تغيير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار

			المسحوبات عن اقتناء تسيّبات التحصيلات التنازل عن تسيّبات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدججة.

بما أن الاختلاف بين الجدولين يكمن فقط في كيفية حساب صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال سنين ما يلي

كيفية حساب هذه التدفقات باستخدام الطريقة الغير مباشرة (بوفليح، 2019، ص 127)

*صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستغلالية (العملية)

+النتيجة الصافية للسنة المالية

+الاهتلاك والأرصدة

-التغير في الضرائب المؤجلة

-التغير في المخزونات

-التغير في الزبائن والحقوق المماثلة

+التغير في الموردين والديون الأخرى

+ناقص قيمة التنازل عن التسيّبات

-زائد القيمة التنازل عن التسيّبات

المطلب الثالث: حالات خاصة متعلقة بقائمة التدفقات النقدية

الفرع الأول: التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية

عند حدوث عمليات ينتج عنها تدفق نقدي بالعملة الأجنبية في المؤسسات الاقتصادية يجب على المؤسسة اعداد قائمة التدفقات النقدية بعملة موحدة وهي العملة الرسمية للمؤسسة وفق ما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي IAS 21 أثار التغير في أسعار الصرف العملات الأجنبية حيث يجب على المؤسسة اتباع ما يلي:

1. ترجمة العمليات بالعملة الأجنبية إلى العملة الرسمية للمؤسسة باستخدام سعر الصرف الساري في تاريخ حدوث التدفق النقدي.
2. لتسجيل العمليات بالعملة الأجنبية يسمح باستخدام سعر صرف يقارب السعر الفعلي حيث يمكن استخدام متوسط سعر الصرف المرجح للفترة.
3. لا يسمح المعيار باستخدام سعر الصرف في تاريخ قائمة المركز المالي عند ترجمة التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية.
4. الأرباح والخسائر غير المحققة والناجحة عن التغيرات في أسعار الصرف بالعملة الأجنبية لا تعتبر تدفقات نقدية.
5. يجب عرض أثر التغير في سعر الصرف على النقدية في قائمة التدفقات النقدية وذلك من أجل تسوية النقدية وما في حكمها في بداية ونهاية الفترة. (القاضي والريان، 2012، ص179)

الفرع الثاني: الفوائد وتوزيعات الأرباح

نص المعيار المحاسبي الدولي IAS 07 على أنه يجب الإفصاح عن التدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة من الفوائد وتوزيعات الأرباح بشكل منفصل، سواء تم الاعتراف بها كمصروف في قائمة الدخل أو تم رسملتها، ويجب على المؤسسة تبويبها بطريقة تتصف بالثبات من فترة لأخرى سواء اعتبرت تدفق نقدي من الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية. لا يوجد إجماع آراء بالنسبة لتبويب هذه التدفقات النقدية فبعض المؤسسات تصنفها على أنها تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لأنها تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة والبعض الآخر يصنفها على أنها تدفقات نقدية لنشاط تمويلي أو استثماري لأنها تمثل تكاليف الحصول على موارد أولية أو عوائد على الاستثمارات. وقد صنف البعض توزيعات الأسهم المدفوعة ضمن التدفقات النقدية التشغيلية لمساعدة مستخدمي البيانات المالية في التعرف على مقدرة المؤسسة على سداد توزيعات الأسهم من التدفقات النقدية الناشئة من التشغيل. (القاضي والريان، 2012، ص194)

الفرع الثالث: الضرائب على الدخل

تعتبر الضرائب على الدخل من العناصر التي يصعب تصنيف تدفقها النقدي إلى تدفق نقدي تشغيلي أو تمويلي أو استثماري لأنها تنشأ عن عمليات مختلفة يمكن تصنيفها من الأنشطة الثلاثة كما يمكن أن ينشئ تدفقها النقدي في فترة مختلفة عن فترة حدوثه لذلك عادة ما يتم تصنيفها على أنها نشاط تشغيلي عندما يصعب تحديد نوع التدفق النقدي الحادث ولكن إذا تم تحديده فإنه يصنف حسب نوع النشاط الذي ينتمي إليه نشاط تشغيلي أو استثماري أو تمويلي. (المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2012، ص 579-580)

الفرع الرابع: النشاطات الغير نقدية:

هناك عمليات مختلفة في المؤسسات الاقتصادية لا ينتج عنها تدفق نقدي مثل عملية اصدار الأسهم لشراء الأصول، تحويل السندات إلى أسهم، اصدار السندات لشراء الأصول، استبدال الأصول الثابتة... الخ

مختلف هذه العمليات المتأنية من احدى الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية التي تحدث ولا ينتج عنها تدفق نقدي لا تسجل في قائمة التدفق النقدي يتم إدراجها ضمن جدول منفصل أسفل جدول قائمة التدفق النقدي أو ضمن ملحق البيانات المالية. (الدوري وسلامة، 2013، ص73).

خلاصة الفصل:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية الحديثة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية حيث تعطي هذه القائمة معلومات مختلفة عن القوائم المالية التقليدية، فمعلومات التدفقات النقدية تساعد مستخدمي القوائم المالية على تقدير إمكانية تحقيق المؤسسة للتدفقات المستقبلية فهذه المعلومات في غاية الأهمية بالنسبة للمستثمر والمقرض وبعض الجهات الأخرى التي تولى هذه التدفقات عناية خاصة من أجل معرفة وضعية المؤسسة.

كما تبرز أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة الرئيسية للمؤسسة فالنقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية تدل على مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية كافية لتغطية التدفقات النقدية الخارجة اللازمة للتشغيل. وتبرز أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية في كونها تقدم مؤشر عن درجة توسع ونمو المؤسسة أو درجة انحصارها أو انكماشها.

كما تأتي أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية في كونها تعطي صورة كاملة عن سياسات المؤسسة في تمويل عملياتها من حقوق الملكية أو التمويل بالاقتراض.

الفصل الثاني

علاقة قائمة التدفقات النقدية
بالأداء المالي للمؤسسة

تمهيد:

لقد حظي موضوع تقييم الأداء المالي في المؤسسة بقسط كبير من اهتمام المفكرين والمسيرين وذلك من أجل تحديد مدى نجاعة المؤسسة في تحقيق أهدافها وكذلك تسيير مواردها وكل هذا من خلال دراسة وتحليل المعلومة المالية والمحاسبية من خلال المؤشرات المالية وخاصة المرتبطة بقائمة التدفقات النقدية، وهو ما يستدعي التحليل الشامل باستخدام النسب والمعايير التي تساعد في تقييم الأداء المالي بالشكل الصحيح بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية وأهم النسب المشتقة من أنشطتها الرئيسية.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

المبحث الثاني: نسب قائمة التدفقات النقدية وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

تعتبر دراسة الأداء المالي أحد الأساليب المهمة في تحديد وضع المؤسسة مالياً، فهو يكشف عن الكثير من العقبات التي تعتبر سبباً في بعض المشاكل المطروحة في المؤسسة، ويعتبر كذلك تقييم الأداء جانباً بالغ الأهمية للرقابة وقياس أداء المؤسسات لتوجيهها نحو المسار الأفضل.

المطلب الأول: تعريف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي

هناك عدة تعريفات للأداء المالي نذكر منها:

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم (الخطيب، 2010، ص 45). ويمكن تعريفه أيضاً على أنه "وصف لوضع المؤسسة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات، وصافي الثروة" (هادفي، 2019، ص 160).

يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل، من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، والجداول الملحقه. ولكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الطرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح، ومنه فإن الأداء المالي للمؤسسة يعني تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة، وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة. أي يعتب الأداء المالي قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً. فالأداء المالي يتجسد في قدرة الوظيفة المالية على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة. مما سبق نستنتج بأن الأداء المالي يتحقق في حالة قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف والاستغلال الأمثل لمواردها المالية والمادية (شرفي، بوشلاغم، 2020، ص 186، 187).

الفرع الثاني: مزايا الأداء المالي

الأداء المالي يتسم بالآتي (جعفر وحبيب، 2020، ص 59):

- يحفز المؤسسة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل.
- أداة لتدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف.
- آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة.
- وسيلة جذب المستثمرين للتوجه في الاستثمار في المؤسسة.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على الأداء المالي إلى عوامل داخلية وإدارية وفتية وعوامل خارجية

أولاً: العوامل الداخلية والإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي:

وتتلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي بالتالي: (لعواف وقريد، 2020، ص ص490-491)

الهيكل التنظيمي: هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في المؤسسات والتمايز الرأسي هو عدد المستويات الإدارية في المؤسسات، وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي تنتج عن تقسيم العمل والانتشار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها، ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسات والمساعدة على اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل للمؤسسات اتخاذ القرار بأكثر فاعلية.

ب | المناخ التنظيمي: هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين مهام المؤسسة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، وأما اتخاذ القرار هو أخذه بطريقة عقلانية وتقييمها ومدى ملائمة المعلومات لاتخاذها، أما أسلوب الإدارة فيضمن تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، أما توجيه الأداء فيتم به التأكد من مدى أداء العامل وتحقيق مستويات عالية من الأداء.

حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية، وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال المؤسسات.

ج | التكنولوجيا: هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، وتكون وفقاً للمواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

وعلى المؤسسات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات، والتي لا بد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية، وخفض التكاليف والمخاطرة والتنوع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.

د | الحجم: يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم، حيث يوجد عدة مقاييس لحجم المؤسسة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات سلباً، فقد يشكل الحجم عائقاً لأداء المؤسسات حيث أنه بزيادة الحجم فإن عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيداً ومنه يصبح أدائها أقل فعالية وإيجاباً، من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة، وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسات، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات، وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.

ثانيا: العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي

تواجه معظم المؤسسات مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي نذكر أهمها: (الأنصاري،

ص155)

➤ منافسة المؤسسات الأخرى العاملة في نفس نوع النشاط.

➤ القوانين والقواعد والسياسات الجمركية والضريبية التي تطبق على المؤسسات.

➤ الحالة الاقتصادية والسياسات المالية بالدولة.

➤ درجة التقدم التكنولوجي المتوقع في إنتاجية المؤسسة.

وهناك صعوبة تواجه إدارة المؤسسة للتحكم في هذه العوامل الخارجية، إن أقصى ما تستطيعه المؤسسة هو

توقع الأحداث المستقبلية لهذه المتغيرات الخارجية، ومحاولة إعداد مجموعة من السيناريوهات البديلة لسلوك المؤسسة

المتوقع (خاصة بنود محفظة الأصول والخصوم) وذلك لمواجهة التطورات المتوقعة في المستقبل.

المطلب الثاني: عملية تقييم الأداء المالي

لقد حظيت عملية تقييم الأداء المالي باهتمام واسع من قبل المفكرين والباحثين كونه يمثل أحد الركائز الأساسية المعتمد

عليها لمعرفة مسارات أنشطة المؤسسة، وسنقوم في هذا العنصر بتقديم مفهوم لتقييم الأداء المالي وأهم المعايير المتعلقة به.

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي

يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على أنه "تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة

وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، وبمعنى حرثي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو

المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا" (جمعة، 2000، ص38).

"يقصد بتقييم الأداء المالي تلك العمليات التي تقيس الأداء الجاري أي الحالي وتقوده إلى أهداف معينة، محددة مسبقا"

(قروش، فضيلي وعز الدين، 2021، ص33).

الفرع الثاني: معايير تقييم الأداء المالي

يرتكز المحلل المالي عند تقييمه للأداء المالي للمؤسسة على مجموعة من المعايير والتي يوجزها الباحثون عبر ما يلي: (حبيش

وقطاع، 2020، ص500)

أ | المعايير التاريخية: تعتمد هذه المعايير على الحكم على أداء المؤسسة الحالي انطلاقا على دراسة أدائها في الماضي،

ويكون ذلك عبر مقارنة قيمة المقياس الحالي مع قيمته في الماضي عند نفس المؤسسة الاقتصادية.

ب | المعايير المستهدفة (المخطط لها): هي المعايير التي تكون بمثابة أهداف تسطرها المؤسسة وتتخذها كمييار لتقييم

أدائها عبر مقارنة النتائج المحققة بتلك الموضوعة كأهداف.

ج | المعايير الصناعية (القطاعية): هي المعايير الموضوعة من قبل هيئات مختصة محلية أو دولية بالنسبة للصناعات المنتمية

إلى نفس قطاع النشاط، وعلى أساسها يتم تقييم أداء المؤسسة بالمقارنة مع معايير القطاع الذي تنتمي إليه.

د | المعايير المطلقة (النمطية): المعيار المطلق يستند على وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسب معينة

مشتركة بين جميع المؤسسات، إذ يقوم المحلل المالي بتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال مقارنة المقياس المحسوب مع

المعيار النمطي.

المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي

خطوات تقييم الأداء المالي: (بن خيرة وبن بوعلي، 2021، ص312)

- تحديد معايير الأداء: ويقصد بتحديد معايير الأداء تحديد أداء معياري (مقدر) يمكن من خلاله المقارنة بالأداء الفعلي والأداء المحقق.
- قياس الأداء الفعلي وتحديد الانحرافات: من خلال الحصول القوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بالأداء المالي للمؤسسة، واستعمال مؤشرات ومقاييس محددة سلفاً.
- تقييم الأداء وتحليل الانحرافات: من خلال خطوات تحليل دقيق لمخرجات القياس وتحديد درجة الانحراف والبحث في مسببات الانحرافات.
- تصحيح الانحرافات: يتم وضع التوصيات والاقتراحات اللازمة لتصحيح الانحرافات، وهنا يتجلى الدور لعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في تحقيق الأهداف المرسومة لها.

المطلب الرابع: أهمية تقييم الأداء المالي وأهدافه

الفرع الأول: أهمية تقييم الأداء المالي

- تبرز أهمية تقييم الأداء المالي في حاجة المؤسسة إلى قياس أدائها السابق والتعرف على المعوقات والسلبيات ونقاط الضعف الموجودة بغرض تصحيحها لتحسين الأداء المستقبلي، كما تشمل أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة ما يلي: (هادني، 2019، ص ص 162-163)
- ❖ يهدف الأداء المالي إلى تقييم أداء المؤسسة من عدة زوايا بطريقة تخدم كل مستخدم البيانات من ذوي المصلحة في المؤسسة، والاستفادة من البيانات التي يوفرها لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.
- ❖ يعتبر أداة للتشخيص المالي والتعرف على الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة معينة، كما يمكن من تحديد قيمتها في السوق المالي.
- ❖ يسمح بمتابعة ومراقبة النتائج المالية المحققة من النشاط للتعرف على أسباب نموها أو تراجعها.
- ❖ يمكن من إجراء عمليات التحليل والمقارنة للنتائج المالية للسنوات السابقة أو مع المؤسسات المنافسة.
- ❖ المساعدة في التعرف على ظروف البيئة الاقتصادية والمالية السائدة كحالات الركود الاقتصادي أو الأزمات المالية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتكيف معها.
- ❖ يمكن من تقديم رؤية مستقبلية واضحة حول أداء المؤسسة من خلال التنبؤ بقيمة العوائد المتوقع تحقيقها مستقبلاً، إلى جانب التنبؤ بفرضية استمرار نشاطها.
- ❖ يساعد في التعرف على درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها في الأجل القصير أو الطويل.
- ❖ يعتبر أداة تحفيز للمسيرين والعمال في المؤسسة لمضاعفة الجهودات بهدف تحقيق نتائج أفضل.

الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي

تهدف عملية تقييم الأداء المالي إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي: (سحنون، 2021، ص97)

- ❖ معرفة مستوى إنجاز المؤسسة للوظائف المكلفة بأدائها ومقارنتها بتلك الوظائف المدرجة في خطتها.

- ❖ الكشف على نقاط الخلل في المؤسسة من أجل وضع الحلول المناسبة لها.
- ❖ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر وتكاليف أقل.
- ❖ تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشرات في المسار الذي يسمح بتوازن ما بين طموح المؤسسة وإمكاناتها المتاحة.

المبحث الثاني: نسب قائمة التدفقات النقدية وتحليل الأداء المالي للمؤسسة

توجد العديد من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن استخراجها من جدول التدفقات النقدية بغرض التحليل، وتختلف هذه النسب والمؤشرات حسب أغراض المحللين الماليين، لذلك يجب على المحلل المالي اختيار النسب المالية التي تخدم أهدافه.

المطلب الأول: نسب تقييم السيولة

الفرع الأول: تعريف نسب السيولة

"وهي مقاييس يمكن بها الاستدلال على قدرة المؤسسة على سداد ديونها المستحقة في الأجل القصير" (راضي، 2015، ص138).

"وتهدف هذه المجموعة من النسب إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير، ذلك من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها القصيرة الأجل بتدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن عمليات التشغيل في مواعيد استحقاقها" (الشواورة، 2013، ص303).

الفرع الثاني: تقييم السيولة

تعرف السيولة بأنها قدرة المؤسسة على تحويل أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها في المدى القصير عند استحقاقها، وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالخصوم المتداولة لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة في الفترة قصيرة الأجل، وترتبط قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى توفر التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني أن هناك فائضا نقديا يمكن لإدارة المؤسسة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل (شونوف، 2012، ص184).

الفرع الثالث: نسب تقييم السيولة

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول التدفقات النقدية واستعمالها لتقييم سيولة المؤسسة ما يلي:
أولا: نسبة تغطية النقدية

الأصول السائلة

طريقة الاحتساب =

المصروفات التشغيلية اليومية المتوقعة

ويقصد بالمصروفات التشغيلية تكلفة المبيعات المتوقعة والمصاريف الإدارية والعمومية مطروحا منها الاستهلاك والمصاريف غير النقدية، أما المعدل اليومي لهذه التكاليف فهو حاصل قسمة مجموعها على عدد أيام السنة (360 يوم). كما يمكن حساب المصروفات التشغيلية اليومية حسب الصيغة التالية:

المبيعات - الأرباح قبل الاستهلاكات والفوائد والضرائب

360

وتستخدم نسبة التغطية النقدية لرصد الفترة الزمنية التي يمكن للمؤسسة خلالها تمويل نفقاتها التشغيلية اليومية

المتوقعة، اعتماداً على السيولة المتوفرة لديها (الشيخ، 2008، ص 36-37).

ثانياً: نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

" ويتم حسابها من خلال المعادلة الآتية:

فوائد الديون

صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

إن ارتفاع هذه النسبة مؤشر سئ، وينبئ بمشكلات قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة

للدیون" (عثمان، 2013، ص 192).

ثالثاً: نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي

إن هذه النسبة يتم التعبير عنها بصيغ مختلفة كلها مرتبطة بمقدرة صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي في

تغطية التزامات المؤسسة قصيرة الأجل أو طويلة الأجل أو كليهما، هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها

المتداولة من خلال التدفقات من الأنشطة التشغيلية، وتحسب كما يلي:

نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي + الالتزامات المتداولة

(يحي، 2021، ص 343 - 344).

المطلب الثاني: نسب تقييم جودة الأرباح

الفرع الأول: تعريف نسب الربحية

"وهذه النسب تقيس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح، ومؤشرات الربحية وسيلة هامة لتقوم كفاءة إدارة المؤسسة

الاقتصادية لمواردها وتحقيق عوائد مجزية على تلك الموارد" (أحمد والسيد، 2017، ص 148).

وهي تلك النسب التي يمكن من خلالها الحكم على مقدرة المؤسسة في تحقيق الأرباح من خلال قيامها

بنشاطاتها المختلفة.

ويهتم المستثمرون والمساهمون بهذا النوع من النسب المالية، حيث أن هدفهم الأساسي يتركز في معرفة مدى إمكانية المؤسسة على

تحقيق أقصى الأرباح الممكنة لكي يكون بمقدورهم الاستمرار في عملية الاستثمار في تلك المؤسسة وزيادة استثماراتهم منها أو

العكس، إذ أنه من الواضح أن أي المؤسسة تكون لها القدرة على تحقيق الأرباح فإن قيمتها السوقية سوف ترتفع من خلال زيادة

الطلب على أسهمها والعكس صحيح (الحبيطي ويحي، 2011، ص 109).

الفرع الثاني: تقييم جودة الربحية

تتصف الأرباح المحاسبية بدرجة أعلى من عدم الموضوعية بالمقارنة مع التدفقات النقدية. وهذا يعني بأنه في بعض الحالات قد يشك المحلل بمصداقية الأرقام المعلن عنها، وبالمقابل فإن أرقام التدفق النقدي المعلن عنها تتسم بدرجة أعلى من المصداقية. لذلك يمكن للمحلل تقييم جودة الأرباح بالاعتماد على مقاييس الأداء النقدية. وبشكل عام، كلما ارتفعت النقدية المتحصلة من الأنشطة التشغيلية كلما ارتفعت نوعية وجودة الأرباح. حيث أن تحقق أرباح وفق أساس الاستحقاق لا يعني بالضرورة تحقيق تدفق نقدي مرتفع (الحكيم، 2017، ص88).

حيث تقدم القائمة معلومات يمكن عن طريقها التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي، على أساس أن صافي الدخل يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي على الأساس النقدي، وتطبيقاً لذلك فقد تحقق المؤسسة رقم مرتفع من صافي الدخل ولا يعني ذلك تحقيقها تدفق نقدي مرتفع، ومن المعروف أن ارتفاع صافي التدفق النقدي من نشاط التشغيل يشير إلى ارتفاع جودة أو نوعية أرباح المؤسسة والعكس صحيح، فضلاً عن تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة يجعل بالإمكان إجراء مقارنة سليمة بين وضعها النقدي مع الوضع النقدي لمؤسسة أخرى تختلف عنها في طرق الإهلاك المستخدمة للأصول الثابتة (أحمد لطفي، 2006، ص281)

الفرع الثالث: نسب تقييم جودة الأرباح

من أهم نسب تقييم جودة الأرباح المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية نذكر ما يلي:
أولاً: نسبة كفاية التدفقات النقدية

وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

التدفقات النقدية من التشغيل

النفقات الرأسمالية طويلة الأجل + التوزيعات + مدفوعات الديون طويلة الأجل

وتوضح هذه النسبة ما إذا كانت أعمال المؤسسة توفر نقدية كافية من التشغيل لمواجهة النفقات اللازمة لهيكل

رأس المال الحالي وتوسعات الأصول المستقبلية.

وبصفة عامة كلما اقتربت هذه النسبة من الصفر، كلما زاد اعتماد المؤسسة على الدائنين والملاك في طلب

المزيد من التمويل الإضافي، لتنفيذ برامج التوسع في الأصول الثابتة والعكس صحيح، ويسبب اتجاه المصروفات الرأسمالية

للاختلاف من عام لآخر، فإن النسبة التي تقل عن الواحد لا تسبب انزعاجاً إلا إذا استمرت على هذا الانخفاض

لأكثر من فترة محاسبية (حماد، 2000، ص580)

ثانياً: نسبة النقدية من النشاط التشغيلي

وتحسب وفق العلاقة التالية:

صافي التدفق النقدي التشغيلي

صافي الدخل

وتوضح هذه النسبة مدى مقدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

ثالثا: نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

وتحسب وفق العلاقة التالية:

صافي التدفق النقدي التشغيلي

=

مجموع الأصول

وتوضح هذه النسبة مدى مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي (هلايلي وأحمد قايد، 2020، ص

ص229-230).

رابعا: نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات

وهي نفسها نسبة التدفق النقدي التشغيلي:

وترتبط هذه النسبة بين التدفقات التشغيلية من جهة والمبيعات المحققة من جهة أخرى وتحسب بالعلاقة التالية:

صافي تدفقات نشاط التشغيل

=

المبيعات

حيث المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة، والحصول على مؤشر عال لهذه

النسبة يبين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها (خنفر والمطارنة، 2006،

ص218).

المطلب الثالث: نسب تقييم سياسات التمويل (السياسات المالية)

الفرع الأول: تعريف سياسات التمويل

يعتبر تمويل المؤسسات تطور طبيعي للوظيفة المالية في المؤسسة، فلم تعد الوظيفة قاصرة على مسائل إجرائية

روتينية كإعداد التقارير المالية، بل امتدت إلى مجالات أكثر تأثيرا على مستقبل المؤسسة تتعلق بقرارات الاستثمار وهيكل

التمويل إضافة إلى قرارات توزيع الأرباح.

ويتعين الإشارة إلى أن تمويل المؤسسات يرتبط بالموارد المتاحة أمام المؤسسة من أجل:

• الحصول على هذه الموارد بأقل تكلفة.

• توزيعها بصورة تحقق أعلى عائد.

ويستهدف ذلك بالطبع تعظيم ثروة الملاك وأصحاب رأس المال والمساهمين (أحمد لطفي، 2006،

ص417).

الفرع الثاني: تقييم سياسات التمويل

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة ومقارنتها لعدد من

السنوات التعرف على مدى كفاءة المؤسسة في مجال السياسات المالية.

الفرع الثالث: نسب تقييم سياسات التمويل

من أهم نسب تقييم سياسات التمويل المتعلقة بقائمة التدفقات ما يلي:

أولاً: نسبة التوزيعات النقدية

وتقاس هذه النسبة بالعلاقة التالية:

التوزيعات النقدية للمساهمين

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{متحصلات الفوائد والتوزيعات}}$$

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

وتعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة

التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى.

ثانياً: نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات

وتوفر هذه النسبة مؤشراً عن مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات

مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية وتحسب بالعلاقة التالية:

متحصلات الفوائد والتوزيعات

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الإنفاق الرأسمالي}}$$

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

ثالثاً: نسبة الإنفاق الرأسمالي (محمد وإسماعيل ونور، 2000، ص ص 166-167).

إن قياس هذه النسبة يوفر مؤشراً عن مدى مساهمة مصادر التمويل في الاستثمار في الأصول الثابتة، وانخفاض

هذه النسبة قد يكون نتيجة الاستثمار في المخزون وزيادة الاستثمارات المالية. ولذلك فإن هذه النسبة توفر مؤشراً

للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل المؤسسة. وتقاس هذه النسبة بالعلاقة التالية:

الإنفاق الرأسمالي

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وقروض طويلة الأجل}}{\text{الإنفاق الرأسمالي}}$$

التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وقروض طويلة الأجل

خلاصة الفصل:

يعتبر التحليل المالي باستخدام النسب المالية من الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسة في عملية تقييم الأداء المالي، وقائمة التدفقات النقدية من بين القوائم المالية إلى جانب قائمة الميزانية وجدول حسابات النتائج والتي تساعد مستخدميها في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة لأنها تقسم التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة رئيسية لتعرف على صافي التدفقات النقدية من كل نشاط على حدى بصورة مستقلة، خاصة وأن الكثير من مستخدمي القوائم المالية يعتقدون أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية هي الأهم.

ويعتبر الاعتماد على المؤشرات المالية المشتقة من قائمتي جدول حسابات النتائج والتدفقات النقدية أفضل من الاعتماد على قائمة جدول حسابات النتائج وحدها، خاصة عندما يتعلق الأمر بعملية تقييم الأداء المالي، وتساعد النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح والسياسات المالية التي تتبعها المؤسسة.

الفصل الثالث

تحليل الأداء المالي
لمؤسسة نفضال فرع
التسويق بسكرة باستخدام
قائمة التدفقات النقدية

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

تمهيد:

بعد التعرف على الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة في الفصلين السابقين، سنقوم في هذا الفصل بصب البحث النظري على الواقع العلمي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة خلال الفترة 2017-2019 حيث سيتم تحليل الأداء المالي للمؤسسة باستخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لغرض تحسين أدائها المالي مستقبلاً. لذا سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة

المبحث الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية للفترة 2017-2019

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة

للتعريف بالمؤسسة قسمنا هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، حيث سنعرض في المطلب الأول لمحة تاريخية عن نشأة المؤسسة وتطورها إلى الشكل الحالي المعروفة به، ثم سنتطرق إلى الهيكل التنظيمي ومهام كل المصالح الموجودة فيه، وأخيرا سنعرض أهم منتجات المؤسسة والأهداف التي تسعى إليها.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن أصل ونشأة المؤسسة

بموجب مرسوم 491 المؤرخ في 31-12-1963 تأسست مؤسسة سوناطراك التي تهتم بالتنقيب وإنتاج وتسويق المواد البترولية، وكانت مهمتها في بداية الأمر تتمثل في نقل وتسويق المنتجات البترولية والغازية المستخرجة من باطن الأرض وقد اتسعت مهام سوناطراك إلى مجال البحث والتحويل، حيث تم إنشاء عدة أقسام تتولى مختلف المهام الموكلة إليها وهي: قسم البحث والتنقيب، قسم الإنتاج والتصفية، قسم التسويق وقسم النقل وكان الهدف الرئيسي للشركة هو السيطرة على التكنولوجيا المتصلة بهذه الأقسام والتحكم في استغلال الثروات الوطنية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي لاسيما وأن قطاع المحروقات يعتبر الممول الرئيسي والاستراتيجي بالنسبة للسياسة الاقتصادية الوطنية.

ومع مرور الزمن طرحت فكرة ضخامة المؤسسة ومن ثم تقسيمها وقد كانت الغاية من التقسيم تتمثل في إتاحة الحرية وضمان رأس المال الخاص بكل فرع وتحديد أنشطة مع سوناطراك في مجال البيع والشراء وفي مجال تكرير وتوزيع المنتجات البترولية والغازية.

وفي إطار إعادة هيكلة سوناطراك انبثقت المؤسسة الوطنية نפטال بموجب المرسوم رقم 101-80 المؤرخ في 1980/04/06 وقد تم اختيار اسم نפטال عن طريق إجراء مسابقة وطنية نظمت خصيصا لهذا الغرض.

نفظ: وتعني البترول الخام دلالة على نشاط المؤسسة.

ال: تدل على الأحرف الأولى للجزائر.

ولقد تقرر تأسيس المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المواد البترولية (ERDP(Entreprise Nationale de Raffinage et de Distribution des produits Petroliers.) تحت وصاية وزارة الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية من خلال التحويلات التي أحدثتها المرسوم 20-102 بتاريخ 1980/04/06 وعلى الهياكل والوسائل والأموال واليد العاملة التابعة لمؤسسة سوناطراك في مجال تكرير وتوزيع المواد البترولية والتي شرعت عملها بتاريخ 1980/01/01، ولكن ضرورة تقسيم العمل بسبب زيادة نشاط القطاع وضخامة المهام المنوطة بالمؤسسة جعلت الفصل بين العمليتين أمرا ضروريا، وذلك سنة 1987، حيث تفرغت مؤسسة نفتاك naftec لعملية التكرير في حين اتجهت مؤسسة نפטال لتهتم بالتوزيع والتسويق فقط. وهكذا وبموجب المرسوم رقم 189/87 المؤرخ في 1987 تم إعادة هيكلة المؤسسة نפטال بدون صلاحيات التكرير تحت اسم المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية نפטال مؤسسة ذات أسهم برأس مال 15.650.000.000.00 دج، وتشغل ما يناهز 30000 عامل على المستوى الوطني (برياني شهيناز، 20 مارس 2022، س 10: 11).

لقد شهدت المؤسسة عدة تغيرات هيكلية متتالية ففي سنة 1992 عقب زيادة في الإنتاج زاد توسعها ليصل إلى 39 مقاطعة و9 وحدات مستقلة، وفي سنة 1998 موازاتا مع تحويلها إلى شركة ذات اسهم تم تقسيمها إلى 3 أقسام (Division)

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

وهي: GPL, CLP,AVM في إطار إثراء تركيبة المؤسسة والتي تمخض عن وجودها عدة نتائج، حيث تم سنة 2000 خلق مركز للمعالجة المعلوماتية CTI من أجل وصل نפטال بعالم المعلومات الحديث، كما تم في نفس السنة تنظيم مديرية الشؤون الاجتماعية DASC، وأنشئت قسم خاص بالزفت وأعيد تنظيم كل من قسمي GPL و clp والمناطق التابعة لها، ولكن هذا القسم لم يعمر طويلا ليم اعتماد تنظيم آخر بعد سنة واحدة واستبدال الأقسام بفروع (branches) والمناطق بالمقاطعات (districts) وهو التنظيم الحالي حيث أصبحت المؤسسة من عدد من الفروع مقسمة حسب طبيعة المواد التي تشغل حيز نشاطها وبذلك نجدها تتكون من 5 فروع أساسية وهي: (برياني شهيناز، 20 مارس 2022، س 10: 11)

- فرع COM : ويهتم بتوزيع وتسويق المنتجات النفطية كوقود المحركات والزيوت والعجلات وغيرها من مواد الصيانة الخاصة.
 - فرع CBR : ويهتم بالتخزين والإمداد بالوقود
 - فرع AVM : ويهتم بتسويق وقود السفن والطائرات.
 - فرع GPL : ويهتم بتوزيع وتسويق غاز البترول المميع بنوعيه البوتان والبريان وكذا السيرغاز
 - فرع BITUME : ويسوق الزفت ومشتقاته الموجهة لاستعمالات مختلفة.
- نظرة عامة حول مقاطعة التسويق نפטال بسكرة:

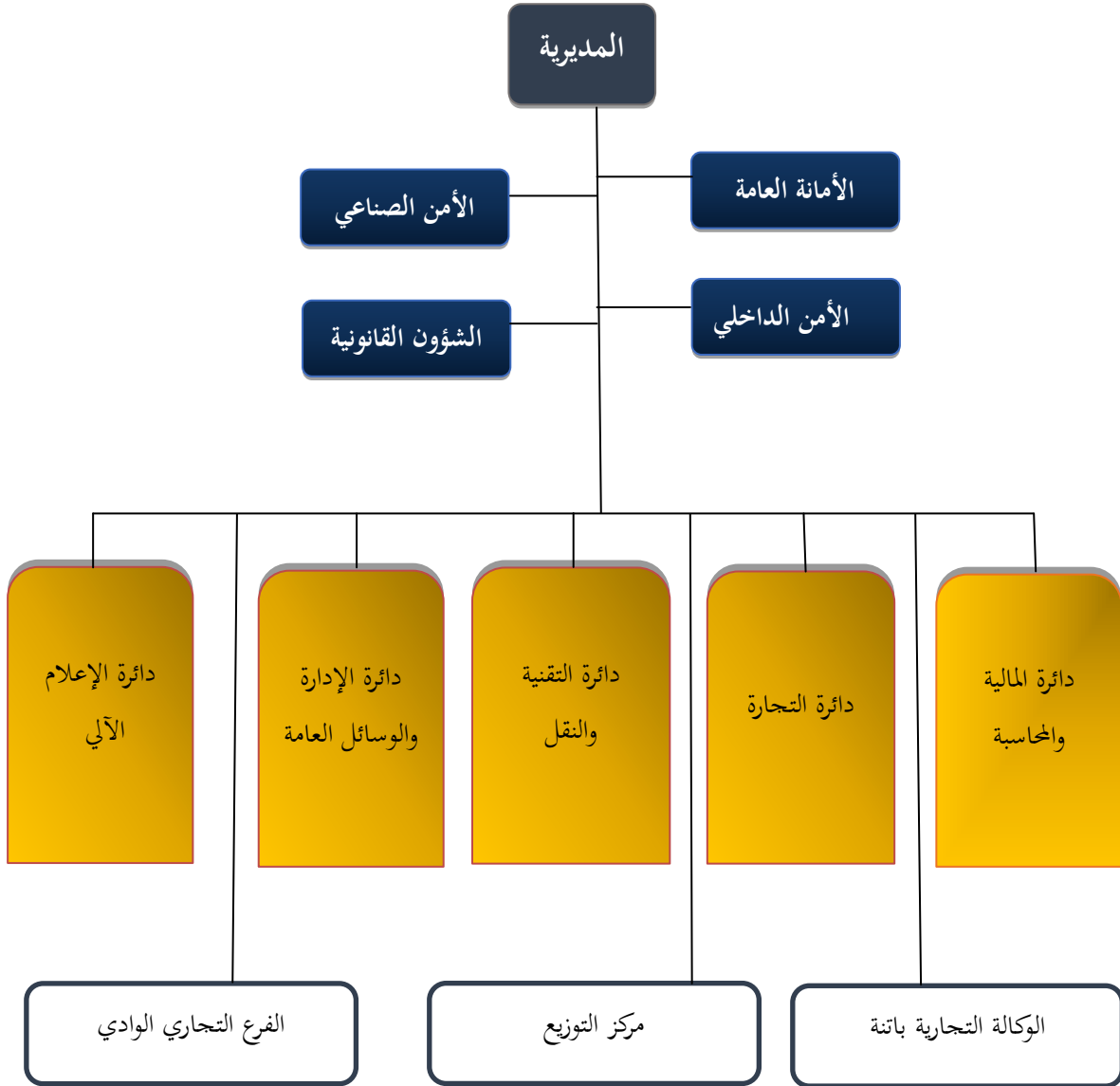
تعتبر هذه المقاطعة إحدى المقاطعات الاثنا عشر (12) للمؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية، فرع التسويق NAFTAL BRANCHE COM ، تم إنشاء مقاطعة نפטال بسكرة 21 فيفري 1984 بموجب قرار صادر عن إدارة مقاطعة نפטال الرئيسية ، وبموجب المرسوم 84/70 المؤرخ في 1984/11/24 تحولت وحدة نפטال إلى منطقة توزيع، تقع مقاطعة التسويق بسكرة والمركز المتعدد المواد في المنطقة الصناعية لولاية بسكرة.

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة ومهام المصالح

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

بالاعتماد على وثائق المؤسسة تم إعداد الهيكل التنظيمي التالي للمؤسسة
الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة



الفرع الثاني: مهام الهياكل والمصالح لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة

تتمثل مهام الهياكل والمصالح لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة فيما يلي: (برباني شهيناز، 20 مارس 2022، س 10: 11)
1- المدير: وهو المنسق الرئيسي بين جميع الدوائر والأقسام، حيث يسعى إلى تحقيق المهام الموكلة إليه والمتمثلة في الرقابة، التسيير، التخطيط والتنظيم، كما يقوم بتحقيق الأهداف الموكلة للمؤسسة.

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات

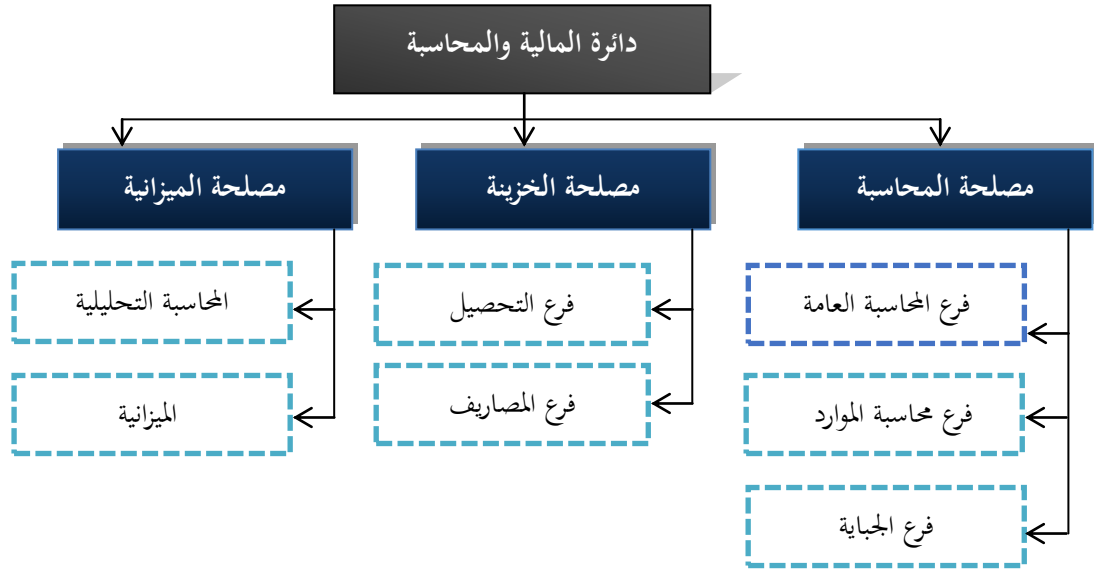
النقدية

- 2- الأمانة العامة: ويتمثل عملها في تنظيم الملفات المتعلقة بالزبائن والموردين وتنفيذ القرارات المتخذة وغيرها، تسجيل، فرز وترتيب البريد، استقبال المكلمات الداخلية والخارجية، تسيير البريد الصادر والوارد وتنظيم استعمال الوقت للمدير.
- 3- الشؤون القانونية: وتكمن مهمتها الرئيسية في تنظيم الشؤون القانونية للمؤسسة وتمثيل المحاكم والإدارة في حالة نزاع والدفاع عن القضايا المتعلقة بوحدة نفعال.
- 4- خلية الأمن الصناعي: وتكمن مهمتها في احترام وتطبيق قواعد الأمن الصناعي، وتهتم بالعمال المؤهلين، وتتوفر على إمكانيات تمكنها من الرقابة المستمرة من أجل حماية ممتلكات المؤسسة.
- 5- خلية الأمن الداخلي: وتتمثل مهام هذه الخلية في حماية ممتلكات المؤسسة وأمن وسلامة العمال من كل تدخلات خارجية وكل ما هو متعلق بالأمن، وكذلك إعداد تقارير شهرية على الأحداث.
- 6- مركز التوزيع: يعتبر هذا المركز العمود الفقري بالنسبة لنشاط الوحدة تتمثل مهامه في تحليل اتجاه السوق المحلي للمنتجات وإعداد التقارير دوريا حول الأنشطة يشرف عليه رئيس المركز الذي يقوم بالتنسيق بين كل العمليات المتعلقة بدخول وخروج البضاعة، وهو عبارة عن مركز يتم فيه توزيع المحروقات والزيوت والمطاط إلى الزبائن عن طريق شاحنات خاصة بالمؤسسة بعد أن يتم استقبال طلبات الزبائن وترتيبها حسب الوجهة، ومن مهامه كذلك استلام البضائع وتفريغها في المخازن.
- 7- الوكالة التجارية باتنة: انضمت هذه الوكالة إلى مقاطعة التسويق بسكرة عام 2007 أثر التغيير الهيكلي الجديد للمؤسسة بعدما كانت تابعة لمقاطعة التسويق باتنة، وتعتبر مهامها مثل مهام مصالح الدوائر الأخرى، وهي مستقلة من حيث مديرها الذي له السلطة عليها تحت غطاء مدير المقاطعة، ولكن محاسبيا هي تابعة لمقاطعة المحروقات باتنة، لان الدائرة المحاسبية والمالية التابعة لباتنة هي التي تشرف على إعداد القوائم المالية للوكالة لذلك هي لا تدخل ضمن الدراسة الميدانية المطبقة على مقاطعة التسويق بسكرة.
- 8- الفرع التجاري الوادي: مثله مثل الوكالة التجارية باتنة لكن الاختلاف يكمن في المحاسبة فقط حيث توكل مهام إعداد القوائم المالية للفرع التجاري لدائرة المالية والمحاسبة التابعة للمقاطعة.
نظرا لتربصنا في دائرة المالية والمحاسبة سوف نقوم بإعطاء نظرة عامة عن هذا القسم

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

بالاعتماد على وثائق مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة تم إعداد الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة



مهام دائرة المالية والمحاسبة: تختص هذه الدائرة بتسيير مصالحتها والقيام بعمليات مراقبة وضبط كل العمليات الخاصة بتسجيل كل العمليات الخاصة بدخول وخروج الأموال وهذا من أجل الحفاظ على التوازن المالي بالإضافة إلى متابعة كل النشاطات المحاسبية، الخزينة، الميزانية، كما تقوم المصلحة بضمان التسيير الجيد للأموال، وتنقسم هذه الدائرة إلى ثلاث مصالح هي: (برباني شهيناز، 20مارس 2022، س 10: 11).

1- مصلحة المحاسبة العامة:

مهمتها التنسيق بين العمليات التي تقوم بها فروع المصلحة والقيام بعملية تجميع ومراقبة كل العمليات المحاسبية المسجلة في مختلف الفروع، ومراقبة عمليات الجرد لمختلف الهياكل وبدورها تتكون من ثلاثة فروع وهي:

* فرع المحاسبة العامة: مهمة هذا الفرع تتمثل في تسجيل كل العمليات المحاسبية (شراء، بيع، تنازل) والمقارنة بين الجرد المادي والمحاسبي وكذلك الحسابات المرتبطة بين الوحدات.

* فرع محاسبة الموارد: مهمة هذا الفرع هي استلام كل الوثائق الخاصة بالعمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة من بيع المواد الموجهة للتوزيع ومن بعد ذلك مراقبتها ومقارنتها مع الوثائق المستخرجة من النظام المحاسبي وبعد تثبيت عمليات البيع يتم إرسال الجزء الخاص بالخزينة إلى مصلحة الخزينة والجزء الآخر يتم جمعه وترتيبه على شكل يومية يتم الرجوع إليها كمرجع للعمليات المحاسبية.

* فرع الجباية: تكمن مهمة هذا الفرع في التسيير الجبايي للمؤسسة وحساب مختلف الضرائب والرسوم وتسديدها.

2- مصلحة الميزانية: من مهامها إعداد الميزانية التقديرية والميزانية التحليلية، والتي تعتبر ترجمة لخطط الوحدة المستقبلية وتختص هذه المصلحة بإعداد الميزانية التقديرية الخاصة بمصاريف الاستغلال السنوية ثم تقوم بإرسالها إلى المؤسسة الأم وبدورها تقوم بإعدادها وطلب الأموال المطلوبة كل شهر في حساب الوحدة، وتقوم كذلك بتأشير على جميع فواتير الشراء الخاصة بمصاريف الاستغلال

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفطال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات

النقدية

الموجهة للمصالح الأخرى من أجل التقييد والتسديد، ومن مهامها كذلك إعداد الميزانية التحليلية الخاصة بحساب وتحليل مختلف التكاليف وإعداد جدول حسابات النتائج حسب مركز المسؤولية ومراقبة الوضعية المالية للمؤسسة.

3- مصلحة الخزينة: مهمتها التسيير المالي والمحاسبي للحسابات المصرفية والحساب البريدي إلى جانب ذلك فإن مسؤول الخزينة مكلف بتسيير الخزينة وتنسيق بين الفروع ومراقبة حسابات الخزينة وتتكون هذه المصلحة من فرعين هما:

* فرع التحصيل: مهمة هذا الفرع مراقبة كل الأموال الواردة إلى الحساب البنكي الخاص بالإيرادات ومقارنتها مع الشيكات والوصلات المستلمة من الزبائن وتسجيل كل القيود اليومية الخاصة بالإيرادات وكذلك إعداد الجداول التقاربي بين الحساب البنكي لدى المؤسسة ولدى البنك.

* فرع المصاريف: مهمة هذا الفرع تكمن في مراقبة الحساب البنكي الخاص بالمصاريف والتسجيل المحاسبي لكل المصاريف وإعداد الجداول التقاربي بين الحساب البنكي لدى المؤسسة ولدى البنك.

المطلب الثالث: مهام وأهداف المؤسسة

أولاً: مهام مؤسسة نفطال

تشمل أهداف مؤسسة نفطال في تسويق وتوزيع المواد البترولية ومشتقاتها عبر التراب الوطني وتتضمن هذه المواد جميع أنواع الوقود (بنزين، مازوت، كيروزان، سيرغاز) وزيوت التشحيم بما فيها المستعملة للطيران والبحرية، المحروقات، العجلات المطاطية، الزيت بجميع أنواعه، غاز البترول المميع (بيتان وبروتان) وتتولى تغطية حاجيات السوق الوطني في كل المواد المذكورة وتطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية جيدة لاحتياجات السوق الوطني في كل المواد المذكورة وتطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية جيدة لاحتياجات السوق كما تقوم بتطوير كل أشكال النشاطات المزروجة في الجزائر أو خارجها. وفضلا عن ذلك تتولى مؤسسة نفطال تنفيذ وتطبيق المخططات والميزانيات والأهداف الأخرى المقررة وإدارة وتنظيم وترقية وتطوير نشاط التوزيع للمواد البترولية.

كما تضمن أيضا للزبائن خدمات ما بعد البيع في مواد الزيوت من حيث الطلبات، المواصفات، والسهر على احترام النظام بحزم في مجالات الأنشطة كالتقنية والنقل والتخزين وغيرها وأخيرا تقوم هذه المؤسسة بإدارة خزانة الدولة ومسك المحاسبة العامة للمنطقة التي تتولى الإشراف عليها. (برياني شهيناز، 20 مارس 2022، س10: 11)

ثانياً: أهداف مؤسسة نفطال

تتمثل اهم اهداف مؤسسة نفطال في: (برياني شهيناز، 20 مارس 2022، س10: 11)

- 1- تنظيم وتطوير وتسيير النشاطات التجارية، وتوزيع المواد البترولية.
- 2- تخزين ونقل المواد البترولية المسوقة عبر التراب الوطني.
- 3- السهر على الشروع في تطبيق الأعمال التي تهدف إلى الاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية.
- 4- السهر على تطبيق الإجراءات المقررة من طرف الحكومة لترقية غاز البترول المميع والمواد البترولية المسوقة.
- 5- القيام باستعادة الزيوت المستعملة قصد معالجتها وإعادة استعمالها كالشحوم مثلاً.

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

- 6- تطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية أفضل حاجات السوق.
- 7- القيام بكل الدراسات المتعلقة فيما يخص استعمال واستهلاك المواد البترولية.
- 8- السهر على الشروع في الإجراءات الخاصة بوقاية وحماية البيئة بالاتصال مع الهيئات المعنية.
- 9- ومن الأهداف المستقبلية لمؤسسة نפטال فرع الغاز المميع الشروع في القيام بعملية تجريبية تمكن في استبدال المازوت بالغاز الطبيعي المضغوط، وقد تم تجسيد هذه التجربة في الوقت الحاضر من خلال تركيب الغز الطبيعي المضغوط في حافلة لنقل المسافرين وشاحنة لنقل البضائع.

ثالثا: منتجات شركة نפטال

تتنوع المنتجات البترولية على حسب طبيعتها ومجال استعمالها، وشركة نפטال تسوق مختلف المنتجات البترولية المتمثلة في:

*الوقود: وقود المركبات بمختلف أنواعه مثل البنزين العادي، البترين الممتاز وبنزين بدون رصاص والمازوت، وكذلك الوقود الخاص بالطائرات والسفن البحرية مثل: L'avgas 100ll إضافة إلى Gas-oil marine .

*الزيوت: منها زيوت المحركات سواء البنزين أو الديزل، الزيوت الصناعية، الشحوم بمختلف أنواعها الممتازة والعادية، ومنها زيوت الطائرات والسفن البحرية، ومن أنواع الزيوت نذكر منها: نفطيليا، شيفا، شلالة، شيليا، تيسكا، البوراك وغيرها.

*الغاز: الذي يضم مادتي البروبان والبوتان التجاري، بمختلف الأحجام حسب الاحتياج كذلك غاز البترول المميع (GPL/C°).

*العجلات المطاطية: عجلات الدراجة الهوائية، الدرجات النارية، السيارات السياحية والشحنات الوزن الثقيل، القطاع الصناعي والفلاحي

*الزفت: وهي المادة المستعملة في إنجاز الطرقات وتغطية الأسطح.

*المواد الخاصة: وهي المواد الخاصة بصيانة ونظافة المركبات كالماء المبرد للمحرك، الماء المقطر، الأحماض، والمواد الأخرى مثل غسل السيارات، المبيدات....

وجميع هذه المنتجات تضم مشتقات أخرى تتنوع حسب طبيعتها الفيزيوكيميائية، وطبيعة استعمالها، وطرق تسويقها.

المبحث الثاني: عرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة

قبل التطرق إلى عرض قائمة التدفقات النقدية سيتم الإشارة إلى ميزانية مؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة وجدول حسابات نتائجها للفترة 2017 إلى 2019 لأنه لإعداد قائمة التدفقات النقدية يجب توفر على الأقل ميزانيتين متتاليتين وجدول حسابات النتائج كما سنحتاج بعض المعلومات المستخرجة منهم لحساب نسب قائمة التدفقات النقدية.

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المطلب الأول: عرض وتحليل القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج) لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة

الفرع الأول: عرض وتحليل ميزانية المؤسسة للفترة من 2017 إلى 2019

تعتبر الميزانية إحدى القوائم المالية الأساسية للمؤسسة التي تصنف عناصر الأصول وعناصر الخصوم للمؤسسة حسب تصنيف محدد وتوضح قيمتها في لحظة إعدادها، ولتحليلها سنقوم باستخدام التحليل الأفقي (التحليل المتحرك/ الديناميكي) لأنه يسمح بدراسة كل العناصر الموجودة في الميزانية (موضوع التحليل) وتحديد الزيادة والنقصان الحاصل فيها خلال الفترة محل الدراسة أولاً: جانب الأصول

1- جانب الأصول لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة

الميزانية المختصرة (جانب الأصول) لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة خلال الفترة 2017-2019 من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 06، 07 و08

الجدول رقم 03: أصول مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

الوحدة: دج

الأصول	البيان	القيمة الصافية 2017	القيمة الصافية 2018	القيمة الصافية 2019
	الأصول الغير جارية			
	التشبيات العينية	232605629.24	194388390.23	335241429.61
	التشبيات الجارية إنجازها		40143485.00	
	التشبيات المالية	17354886.10	16329877.34	30035623.08
	مجموع الأصول الغير جارية	249690515.34	250852762.57	365277052.69
	الأصول الجارية			
	المخزونات والمنتجات قيد الصنع	233291916.45	259922857.24	261266657.07
	الزبائن	118038000.70	147677391.12	191151446.75
	المدينون الآخرون	21781263.26	27839437.73	28815521.11
	الضرائب	11516900.85	13308437.73	15341717.14
	أموال الخزينة	356512310.45	473766267.67	561135813.49
	مجموع الأصول الجارية	741140391.71	922514468.69	1057711155.56
	المجموع العام (للأصول)	991100907.05	1173367231.26	1422988208.25

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

2- تحليل أصول المؤسسة

سيتم إجراء التحليل الأفقي بالاعتماد على العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الانخفاض/النمو} = \frac{\text{قيمة الفترة الحالية} - \text{قيمة فترة الأساس}}{\text{سنة الأساس}}$$

تم اختيار سنة 2017 كسنة أساس في الدراسة

يمثل الجدول التالي التحليل الأفقي لأصول المؤسسة للفترة 2017-2019 حيث يوضح نسب الزيادة والانخفاض في عناصره.

الأصول من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم 03

الجدول رقم 04: التحليل الأفقي لأصول مؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

البيان	2017/(2017-2018)	2017/(2017-2019)
التشبيات العينية	-16.43%	44.12%
التشبيات المالية	-5.90%	73.06%
مجموع الأصول الغير جارية	0.35%	46.13%
مجموع الأصول الجارية	24.47%	42.71%
مجموع الأصول	18.39%	43.57%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك انخفاض في التشبيات العينية والتشبيات المالية للمؤسسة نسبته على التوالي 16.43%، 5.90% سنة 2018 وهذا راجع لإهلاك بعض التشبيات، ولكن عموما أصول المؤسسة عرفت ارتفاعا قدره 18.39% وهذا مؤشر جيد، كما نلاحظ سنة 2019 ارتفاع كبير في تشبياتها وهذا راجع إلى إتمام إنجاز التشبيات الجارية إنجازها لسنة 2018 وهذا ما أدى إلى حدوث ارتفاع كبير في نسبة الأصول سنة 2019 قدره 43.57% بالإضافة إلى الارتفاع الذي عرفته الأصول الجارية.

ثانيا: جانب الخصوم

1- عرض جدول الخصوم لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة

الميزانية المختصرة (جانب الخصوم) لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة خلال الفترة 2017-2019 من إعداد الطلبة بالاعتماد

على الملاحق رقم 06،07 و08

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

الجدول رقم 05: خصوم مؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

الوحدة: دج

البيان	القيمة الصافية 2017	القيمة الصافية 2018	القيمة الصافية 2019
النتيجة الصافية	674936491.42	669424322.00	694369343.69
مجموع رؤوس الأموال الخاصة (1)	674936491.42	669424322.00	694369343.69
الخصوم الغير جارية			
الديون الأخرى الغير جارية	6077523.18	6086523.18	7297950.69
المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا	461780.00	3464060.00	3464060.00
مجموع الخصوم الغير جارية (2)	6539303.18	9550583.18	10762010.69
الخصوم الجارية			
الموردون والحسابات الملحقة	14979143.54	14155527.35	138973699.69
الديون الأخرى	294645968.91	480236798.73	578883154.18
مجموع الخصوم الجارية (3)	309625112.45	494392326.08	717856853.87
المجموع العام للخصوم	991100907.05	1173367231.26	1422988208.25

3- تحليل خصوم المؤسسة

يمثل الجدول التالي التحليل الأفقي لأصول المؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019 حيث يوضح نسب الزيادة

والانخفاض في عناصر الأصول من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 05

الجدول رقم 06: التحليل الأفقي لخصوم مؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

البيان	2017/(2017-2018)	2017/(2017-2019)
مجموع الأموال الخاصة	-0.81%	2.87%
الخصوم الغير جارية	46.04%	64.57%
الخصوم الجارية	59.67%	131.84%
مجموع الخصوم	18.39%	43.57%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك ارتفاع ملحوظ في قيمة الخصوم للفترة من 2017 إلى 2019 وهذا راجع للارتفاع الكبير الحادث في قيمة الخصوم الغير جارية وهذا يعني أن المؤسسة لا تعتمد على رؤوس الأموال الخاصة بنسبة كبيرة لتغطية استثماراتها بل تعتمد على الديون طويلة الأجل وهذا مؤشر غير جيد، كما نلاحظ أن الخصوم الجارية للمؤسسة (الديون قصيرة الأجل) سنة 2019 ارتفعت بنسبة كبيرة مقارنة بسنة 2018.

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

الفرع الثاني: عرض وتحليل جدول حسابات نتائج المؤسسة لسنوات 2017 إلى 2019

أولاً: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة

جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019 من إعداد الطالب بالاعتماد

على الملاحق رقم 09، 10 و11

الجدول رقم 07: جدول حسابات النتائج لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

الوحدة: دج

المجموع 2019	المجموع 2018	المجموع 2017	الحساب	البيان
6885308186.97	6752785751.04	5942789430.26	المبيعات والمنتجات الملحقة	70
-240164.25	-215180.23	-149618.24	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع	72
6885068022.72	6752570.81	5942639812.02	1- إنتاج السنة المالية	
5776700101.58	5691939472.60	4892725564.11	المشتريات المستهلكة	60
101920357.29	109796151.48	104028447.15	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	61/6 2
5878620458.87	5801735624.02	4996754011.26	2- استهلاك السنة المالية	
1006447563.85	950834946.73	945885800.76	القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	
193282227.60	178466363.19	173443560.06	أعباء المستخدمين	63
88649906.49	86774780.22	75461549.51	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	64
724515429.76	685593803.32	696980691.19	4- إجمالي فائض الاستغلال	
1874717.65	8376421.77	5205286.20	المنتجات العملية الأخرى	75
58756.21	333753.21	16849.70	الأعباء العملية الأخرى	65
31991020.69	24282426.44	28290678.49	المخصصات للاهلاك والمؤونات وخسارة القيمة	68
		996553.00	استرجاع على خسائر القيمة	78

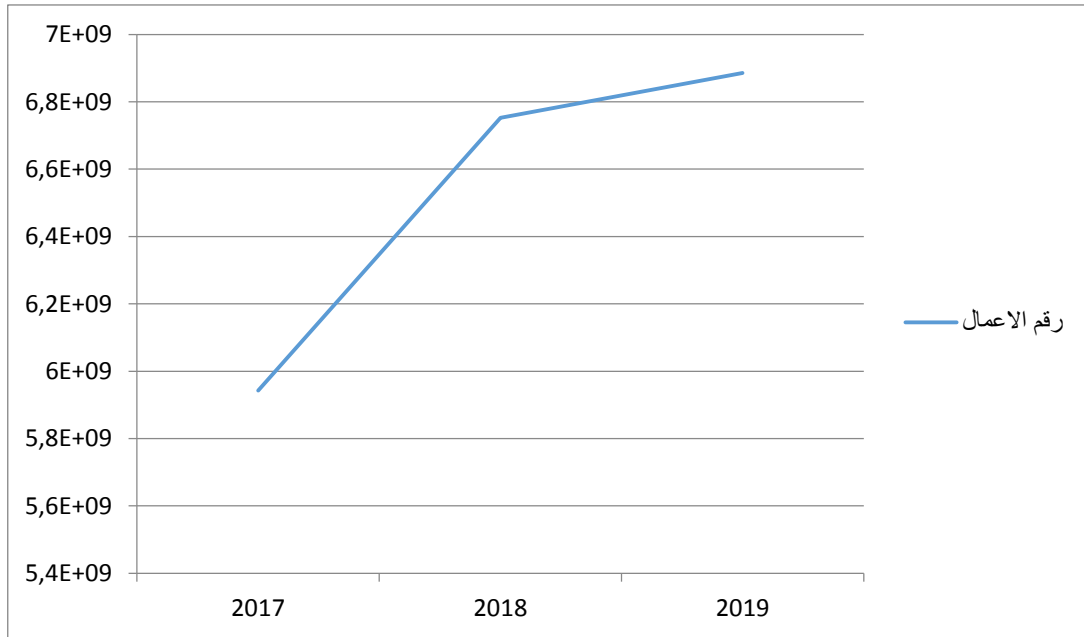
الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

			والمؤونات	
694340370.51	669354045.44	674875002.20	5- النتيجة العمليانية	
28973.18	70276.56	61489.22	المنتوجات المالية	76
28973.18	70276.56	61489.22	6- النتيجة المالية	
694369343.69	669424322.00	674936491.42	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)	
694369343.69	669424322.00	674936491.42	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية	

ثانيا: تحليل جدول حسابات النتائج

رسم بياني يوضح تطور رقم أعمال مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة خلال الفترة 2017-2019 من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم 07

الشكل رقم 01: تطور رقم أعمال مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2018



رقم الأعمال لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة يمثل مجموع مبيعات المؤسسة لمنتجاتها خلال الفترة 2017 إلى 2019 وبملاحظة الشكل أعلاه يتضح أنه كان هناك ارتفاع كبير في رقم الأعمال خلال الفترة 2017-2018 وهذا راجع لارتفاع مبيعات المؤسسة لمنتجاتها، كما عرفت الفترة 2018-2019 تراجع في نسبة زيادة رقم الأعمال للمؤسسة.

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المطلب الثاني: عرض وتحليل جدول التدفقات النقدية لسنوات 2017 إلى 2019

الفرع الأول: عرض جدول التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة

جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019 بالاعتماد على الملاحق رقم 03، 04 و 05

الجدول رقم 08: قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2018

الوحدة: دج

2019	2018	2017	
176640820.68	-127430559.24	-249001172.59	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
8006372319.29	7961279255.11	7104291954.61	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-19816768.24	-16345308.70	-36345820.74	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-1424211.40	-1347803.40	-1424723.40	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
232723225.00	199500482.00	215372256.00	أموال مطلوبة (مستلمة) من المؤسسة الأم
-204475667.59	-172466991.29	-162932334.13	أموال مدفوعة لعمال المؤسسة
-7794924766.86	-8060862471.19	-7123044741.60	مقبوضات من الزبائن مدفوعة للشركة الأم
-1900000.00			مدفوعات للزبائن مقبوضة من الشركة الأم
-782550.00	-387170.00	-1909558.76	الجماعات المحلية والمنظمات الداخلية
-39130759.52	-36800511.77	-243008204.57	قيم للتحصيل
176640820.68	-127430559.24	-249001172.59	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
-1369452.00	-124260.00	-8993164.47	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

-219317.00	-124260.00	-756243.90	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية اقل من 30000DA
-1150135.00		-8236920.57	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
-1369452.00	-124260.00	-8993164.47	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
175271368.68	-127554819.24	-257994337.06	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
385170826.81	600708967.91	615730893.54	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
560442195.49	473154148.67	357736556.48	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
175271368.68	-127554819.24	-257994337.06	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

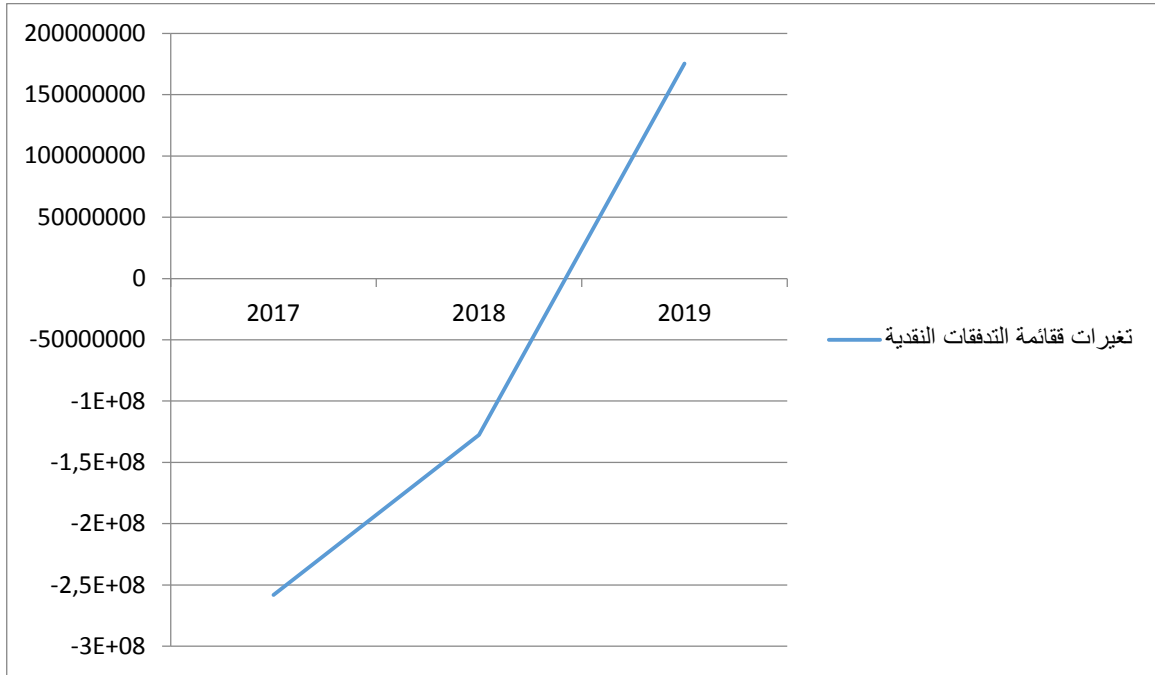
الفرع الثاني: تحليل جدول التدفقات للمؤسسة

رسم بياني يوضح تطور قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة خلال الفترة 2017-2019 من إعداد

الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم 08

الشكل رقم 02: تطور التدفقات النقدية لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود ارتفاع ملحوظ في إجمالي التدفقات النقدية خلال الفترة 2017 إلى 2019 حيث كانت سالبة في سنتي 2017-2018 وهذا يعني أن المؤسسة لم تستلم نقدية كافية من زبائنها مقارنة بالنقدية التي دفعتها للموردين ولكن سنة 2019 كانت النقدية برصيد موجب أي أن مقبوضات المؤسسة كانت أكبر من مدفوعاتها.

المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة بالاعتماد على النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للفترة 2017-2019

بعدما تطرقنا لعرض وتحليل القوائم المالية للمؤسسة المتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية في المبحث السابق ولغرض التوصل لنتائج هذه الدراسة سنقوم بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال حساب وتحليل النسب المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية للفترة 2017-2019 لمعرفة الاتجاه الذي يتخذه الأداء المالي للمؤسسة والعمل على تحسينه.

المطلب الأول: حساب وتحليل نسب السيولة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

الفرع الأول: حساب نسب السيولة للمؤسسة

لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المستحقة الدفع في الأجل القصير، سيتم فيما يلي تحليل سيولة مؤسسة نفعال بالاعتماد على المؤشرات الموضحة في الجدول أدناه.

يوضح الجدول التالي نسب السيولة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019 من إعداد الطلبة بالاعتماد على

الجدول رقم 08 والجدول رقم 05

الجدول رقم 09: نسب السيولة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

البيان	2017	2018	2019
1 صافي التدفقات	-249001172.59	-127430559.24	176640820.68

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

			النقدية من الأنشطة التشغيلية	
-13669452.00	-124260.00	-8993164.47	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	2
-128.9865	1025.5155	27.6878	نسب تغطية النقدية	2/1
-	-	-	فوائد الديون	3
-	-	-	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	3/1
717856853.87	494392326.08	309625112.45	الالتزامات المتداولة	4
0.2460	-0.2577	-0.8042	نسب التدفق النقدي من النشاط التشغيلي	4/1

الفرع الثاني : تحليل نسب السيولة للمؤسسة

1 | نسبة تغطية النقدية: تُعبر نسبة تغطية النقدية كما سبق الذكر عن قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل للوفاء بالمطلوبات الناتجة عن أنشطة التمويل والاستثمار، وبالنظر إلى قيم النسب خلال الفترة 2017-2019 يتضح أن النسب كانت موجبة سنة 2017 و2018، وعرفت سنة 2018 ارتفاعا كبير مقارنة بسنة 2017 وهذا يعني أن المؤسسة تستطيع تغطية الالتزامات وتحقيق فائض من أنشطة التشغيل، أما بالنسبة لسنة 2019 فحققت المؤسسة صافي تدفق نقدي سالب أي أن النقدية المتولدة من النشاط التشغيلي لم تساهم في تغطية الالتزامات التشغيلية ما يؤكد أن السيولة المتوفرة لدى المؤسسة خلال هذه السنة في الحقيقة هي نقدية عاطلة وليست متولدة خلال هذه الدورة من النشاط الرئيسي لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة.

2/ نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل حيث حققت المؤسسة خلال الدورتين 2017 و2018 نسب سالبة وهذا ما يدل على عدم قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقات نقدية كافية من أنشطتها الرئيسية لتغطية التزاماتها الجارية وهذا ما يعني أن سيولة المؤسسة سيئة، وبما أن المؤسسة حققت صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب فهذا يدل على أنها غير قادرة على تغطية التزاماتها في الآجال المحددة رغم أن المؤسسة في سنة 2019 حققت نسبة موجبة إلا أنها تبقى ضعيفة لأنها أقل من الواحد الصحيح.

المطب الثاني: حساب وتحليل نسب الربحية لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

الفرع الأول: حساب نسب الربحية للمؤسسة

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

جدول يوضح طريقة حساب نسب الربحية لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019 من إعداد الطلبة بالاعتماد

على الجداول التالية: الجدول رقم 08، الجدول رقم 07

الجدول رقم 10: نسب الربحية لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

2019	2018	2017	البيان	
8062454723.61	8288210256.35	7568665383.20	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية	1
1369452.00	124260.00	8993164.47	الإنفاق الرأس المالي	2
8063824175.61	8288334516.35	7577658547.67	الاحتياجات النقدية الأساسية	2+1
8239095544.29	8160779737.11	7319664210.61	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	3
1.0217	0.9846	0.9659	نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي	2+1)/3
176640820.68	-127430559.24	-249001172.59	صافي التدفق النقدي التشغيلي	4
1422988208.25	1173367231.26	991100907.05	مجموع الأصول	5
0.1241	-0.1086	-0.2512	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	5/4
694369343.69	669424322.00	674936491.42	صافي الدخل	6
0.2543	-0.1903	-0.3689	نسبة النقدية من النشاط التشغيلي	6/4
6885308186.97	6752785751.04	5942789430.26	صافي المبيعات	7
1.1966	1.2085	1.2316	نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات	7/3

الفرع الثاني: تحليل نسب الربحية للمؤسسة

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات

النقدية

1/ نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية المتحصل عليها خلال دورة 2017 و2018 لم تصل بعد إلى الواحد الصحيح حتى تضمن المؤسسة تغطية كافة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية بنسبة 100% وعرفت هذه النسبة ارتفاعا سنة 2018 مقارنة ب2017، أما في سنة 2019 فقد حققت المؤسسة كفاية تامة للتدفق النقدي التشغيلي وذلك بتلبية كل احتياجاتها النقدية.

2/ نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على تغطية الالتزامات سواء كانت متداولة أو ثابتة ومن الملاحظ من خلال الجدول فقد سجلت المؤسسة في كل من سنة 2017 و2018 نسبة سالبة وهذا غير صالح للمؤسسة ولا يمكنها تغطية إجمالي التزاماتها بهذا الشكل وترجع هذه النتيجة السالبة إلى صافي التدفق النقدي الظاهر بنتيجة سالبة بينما في سنة 2019 فالنسبة المسجلة موجبة إلا أنها ضعيفة وهذا لا يصب في مصلحة المؤسسة.

3/ نسبة النقدية من النشاط التشغيلي: يبين هذا المؤشر نسبة الأرباح النقدية من الأرباح الاستغلالية المحتسبة على الأساس النقدي حيث حققت المؤسسة مؤشر سلبيا في كل من سنة 2017 و2018 حيث سجلت نسبة -0.3689 و-0.1909 - على التوالي وهي نتيجة سلبية أثرت في ربحية المؤسسة بشكل كبير ، أما عن دورة 2019 فقد سجلت مؤشر موجبا منخفضا قدره 0.2543 وهي نسبة غير كافية لتحسين جودة ربحية هذه المؤسسة .

4/ نسبة التدفق النقدي التشغيلي: نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة سجلت خلال الفترة 2017-2019 النتائج التالية: 1.2316، 1.2085 و 1.1966 على التوالي حيث نلاحظ انخفاض طفيف في هذه النسبة من سنة إلى أخرى ويوضح هذا المؤشر مدى كفاءة سياسات الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل النقدية على اعتبار أن صافي المبيعات يؤخذ من جدول حسابات النتائج أي باستعمال مبدأ الاستحقاق كما أن المبيعات تشمل المبيعات الآجلة.

ملاحظة: بما أن مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة لا تحتوي قائمة التدفقات النقدية الخاصة بها على الأنشطة التمويلية لهذا لا يمكننا حساب النسب الخاصة بتقييم سياسات التمويل في ظل غياب المعلومات اللازمة لذلك.

المطلب الثالث: تقرير حول الوضعية المالية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019

في نهاية الدراسة لابد من الإشارة إلى مجموعة من النتائج المتوصل إليها تتمثل أهمها فيما يلي:

* مؤسسة نفعال فرع التسويق تعتمد على الطريقة المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية.

* قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة لا تحتوي على الأنشطة التمويلية لذا من غير الممكن حساب النسب الخاصة بتقييم السياسات المالية.

* التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية أقل من التدفقات النقدية الخارجة خلال سنتي 2017 و2018 مما اثر سلبا على النشاط الرئيسي للمؤسسة وجعله سالبا لذا يجب على المؤسسة تخفيض مدفوعاتها وكذلك تغيير طريقة التحصيل.

* نسب التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية لسنة 2019 تبين أن هناك تحسن في أداء المؤسسة مقارنة بالسنتين السابقتين.

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

*عند تحليل سيولة المؤسسة لاحظنا أن المؤسسة عرفت وضعاً سيئاً بسبب عدم قدرتها على توليد تدفقات نقدية كافية من نشاطها الرئيسي لتغطية التزاماتها.

*النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ترتبط بشكل رئيسي بصافي التدفق النقدي التشغيلي بدلا من صافي الربح وهذا ما يسمح بتقييم جودة الأرباح المحققة من خلال تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق النقدية الكافية من نشاط البيع وأموال المساهمين والمستثمرين، حيث أن مؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة حققت ربحاً لكنها عاجزة على توليد النقدية الكافية من نشاطها التشغيلي خلال السنوات المدروسة، وهذا ما ينعكس سلباً على جودة الأرباح بمعنى انخفاض كفاءة المؤسسة خلال هذه المدة مما يعرضها إلى مخاطر الإفلاس مسبقاً إذا ما استمر هذا الوضع.

*أغلب المؤشرات التي قمنا بحسابها والمستخرجة من قائمة التدفقات النقدية كانت نتائجها ضعيفة ولا تخدم المؤسسة مما يدل على أن المؤسسة بها مجموعة كبيرة من نقاط الضعف ومن أبرزها وأخطرها التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مما يتوجب على المؤسسة إعادة النظر في هذه النقاط ووضع حلول عاجلة لها.

الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بدراسة تطبيقية بمؤسسة فرع مقاطعة التسويق بسكرة خلال الفترة 2017-2019 لمعرفة دور قائمة التدفقات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وذلك بعرض هذه القائمة في المؤسسة محل الدراسة وذلك باستخدام النسب المالية المشتقة من هذه القائمة النقدية وقد تم أولاً عرض وتحليل قائمة التدفقات النقدية إلى جانب كل من قائمة جدول حسابات النتائج والميزانية، وصولاً إلى عرض أهم نسب قائمة التدفقات النقدية التي تفيد في تقييم الاداء المالي وهذه الاخيرة من خلال تقييم كل من السيولة ، وجودة الربحية والسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة.

حيث أن مؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة حققت خزينة صافية سالبة في سنتي 2017 و2018 إلا أنها استطاعت سنة 2019 تسجيل صافي خزينة موجبة وهذا ما تم تأكيده من خلال عرض وتحليل قائمة التدفقات النقدية، وهذا لأن المؤسسة تعاني من بعض الاختلالات التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا هذه والمتمثلة في:

- التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية لسنتي 2017 و2018 أقل من التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية وهو ما أثر سلباً على النشاط الرئيسي بحيث جعله سالبا وهو ما أثر في النقدية، ويتوجب على المؤسسة تخفيض المدفوعات النقدية للموردين والعمال بالإضافة إلى تنويع التدفقات الخارجة وتغيير طريقة التحصيل من العملاء.

- لاحظنا من خلال تحليل نسب السيولة أن المؤسسة لم تستطع تغطية كل التزاماتها نتيجة للضعف المالي الذي شهدته المؤسسة خلال سنة 2017 و2018.

- رغم أن المؤسسة حققت صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب سنة 2019 إلا أن هذا غير كافي لتحسين أدائها المالي.

الخاتمة

يعد تحليل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أمراً ضرورياً فمن خلاله يتم مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة قصد تحقيق كل ما تم التخطيط له مسبقاً من أهداف ، يتم الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة لتحليل الأداء المالي فنجد أن التحليل المالي للقوائم التقليدية وحده غير كافي لكونه لا يعبر بصورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، لهذا تطرقنا في هذه الدراسة الى استخدام قائمة التدفقات النقدية التي تعتبر من القوائم المالية الحديثة والتي تعد وفق الأساس النقدي لتحليل الأداء المالي للمؤسسة وذلك باستخدام النسب المالية المشتقة منها لإكمال النقص عبر تقييم جودة ربحية وسيولة المؤسسة وسياساتها التمويلية ، وبالتالي إبراز مدى قدرتها على توليد النقدية الكافية من عملياتها الرئيسية لضمان استمرارية نشاطه .

نتائج الدراسة النظرية:

يمكن حصر أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- ❖ توجد عدة أساليب للتحليل المالي من أهمها التحليل باستخدام النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية.
- ❖ تصنف قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاث أنشطة رئيسية وهي الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية حيث يمثل النشاط التشغيلي المصدر الرئيسي لدخل المؤسسة.
- ❖ هناك طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة حيث تعطي الطريقتين نفس النتائج والاختلاف يكون في حساب الأنشطة التشغيلية ففي الطريقة الأولى نقوم بحساب البنود مباشرة أما الطريقة الثانية فنقوم بإدخال مجموعة من التعديلات على نتيجة الدورة.
- ❖ إن النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تبين الوضع المالي للمؤسسة لذا وجب على كل المؤسسات التي تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية إعطاء أهمية لهذا النسب.

نتائج الدراسة التطبيقية:

- بعد إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة نفضال فرع التسويق فرع بسكرة يمكننا حصر النتائج المتوصل إليها فيما يلي:
- ❖ من خلال تحليل السيولة تبين لنا أن المؤسسة لم تستطع تغطية التزاماتها المتداولة خلال سنتي 2017 و 2018، ورغم أن المؤسسة خلال سنة 2019 حققت قيمة موجبة إلا أنها غير كافية.
- ❖ بعد تحليل جودة الربحية لاحظنا أن المؤسسة سجلت ارتفاع طفيف سنة 2019 مقارنة بالسنتين السابقتين، وهذا راجع بالدرجة الأولى لتسجيلها صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب خلال تلك السنة.
- ❖ مؤشر السيولة سنة 2019 لا يوفر جانب الأمان وذلك لظهور مؤشر التغطية سالب، بمعنى أن هناك ضعف في السيولة بسبب العجز في صافي التدفقات النقدية خلال هذه الفترة.
- ❖ تبين لنا من خلال دراسة المؤسسة أن النشاط المسؤول عن نقاط ضعف مؤسسة نفضال فرع التسويق فرع بسكرة هو النشاط التشغيلي وذلك لظهور صافي التدفق النقدي التشغيلي لسنة 2017 و 2018 بقيمة سالبة.
- ❖ لاحظنا أن المؤسسة خلال سنتي 2017 و 2018 سجلت صافي الخزينة سالب وهذا مؤشر سيئ أثر بصورة مباشرة في الوضعية المالية للمؤسسة.

تفسير النتائج وفق الفرضيات:

- ❖ بالنسبة للفرضية الأولى: «قائمة التدفقات النقدية هي قائمة مالية رئيسية توضح التغيير الحادث في نقدية المؤسسة تكمن أهميتها في تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها» وذلك ما تم تأكيده من خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة من خلال عرض قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة وتحليلها ومعرفة إجمالي تدفقاتها للفترة المدروسة وبالتالي تقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.
- ❖ بالنسبة للفرضية الثانية "الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة في الحكم على وضعية المؤسسة إن كانت جيدة أو سيئة" بعد الدراسة النظرية تبين لنا أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية بهدف تحقيق أهدافها المالية.
- ❖ بالنسبة للفرضية الثالثة: "يمكن تحسين الوضعية المالية للمؤسسة نفعال فرع التسويق فرع بسكرة من خلال تحليل النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية" وهي فرضية صحيحة لأنه بعد إجراء الدراسة الميدانية تمكنا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة والتي كانت سيئة في سنتين الأولى والثانية للدراسة ومن خلال هذه المعرفة يمكن للمؤسسة أن تتخذ إجراءات تمكنها من تحسين وضعيتها المالية في السنوات القادمة .

توصيات الدراسة:

- في نهاية هذه الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من الاقتراحات نذكر منها:
- ✚ إعطاء أهمية أكبر للمعلومات التي يتم الاعتماد عليها في إعداد قائمة التدفقات النقدية لأن تلك المعلومات المتحصل عليها من هذه الأخيرة لها أهمية كبيرة في عملية التحليل المالي للمؤسسة باستعمال النسب.
- ✚ ضرورة وضع برنامج واضح لعمليات تقييم الأداء المالي مستقبلا تكون أدواته مزيجا بين مؤشرات قائمة الدخل وقائمة المركز المالي من جهة ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية من جهة أخرى.
- ✚ على المؤسسات الاقتصادية أن تعمل على التنسيق بين مختلف قوائمها لكي تضمن تكاملا في نتائج التقييم المالي مستقبلا.
- ✚ وجب على مؤسسة نفعال فرع التسويق فرع بسكرة التركيز على قائمة التدفقات النقدية وإعطائها أهمية أكبر لأنها تعكس صورة صادقة ودقيقة لخزينة المؤسسة، ولأن المؤسسة سجلت صافي الخزينة بقيمة سالبة فهذا يدل على أن المؤسسة في وضع مالي سيء لذا من الضروري تغيير السياسة المالية التي تتبعها المؤسسة.

أفاق البحث:

- لقد تناولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع جانبا مهماً في المؤسسة من خلال دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة عن طريق تحليل السيولة والربحية والسياسات المالية المتبعة إلا أننا لم نتناول جوانب أخرى مثل:
- دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية
- دور قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتياطي المالي

الْفَهْرِس

الصفحة	العنوان
I	البسمة
II	آية
III	الشكر والعرفان
IV	الإهداء
VI	ملخص الدراسة
VIII	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
أ	المقدمة
16-1	الفصل الأول: مدخل لمفهوم قائمة التدفقات النقدية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية
3	المطلب الأول: التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية
4	المطلب الثاني: تعريف قائمة التدفقات النقدية وتحديد نطاق تطبيقها
5	المطلب الثالث: أهداف قائمة التدفقات النقدية وأهميتها
6	المطلب الرابع: استخدامات قائمة التدفقات النقدية
6	المبحث الثاني: مكونات قائمة التدفقات النقدية وطرق إعدادها
6	المطلب الأول: مكونات قائمة التدفقات النقدية
9	المطلب الثاني: إعداد قائمة التدفقات النقدية
14	المطلب الثالث: حالات خاصة متعلقة بقائمة التدفقات النقدية
16	خلاصة الفصل
29-18	الفصل الثاني: علاقة قائمة التدفقات النقدية بتحسين الأداء المالي للمؤسسة
19	تمهيد
20	المبحث الأول: ماهية الأداء المالي
20	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه
22	المطلب الثاني: عملية تقييم الأداء المالي
23	المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي
23	المطلب الرابع: أهمية تقييم الأداء المالي وأهدافه
24	المبحث الثاني: دور نسب قائمة التدفقات النقدية في تحليل الأداء المالي للمؤسسة
24	المطلب الأول: نسب تقييم السيولة
25	المطلب الثاني: نسب تقييم جودة الربحية
27	المطلب الثالث: نسب تقييم سياسات التمويل (السياسات المالية)

29	خلاصة الفصل
50-30	الفصل الثالث: تحليل الأداء المالي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة باستخدام قائمة التدفقات النقدية
31	تمهيد
32	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة
32	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن اصل ونشأة المؤسسة
34	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة ومهام المصالح
37	المطلب الثالث: مهام وأهداف المؤسسة
38	المبحث الثاني: عرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019
39	المطلب الأول: عرض وتحليل القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج) لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019
44	المطلب الثاني: عرض وتحليل جدول التدفقات النقدية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019
46	المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة بالاعتماد على النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للفترة 2017-2019
46	المطلب الأول: حساب وتحليل نسب السيولة لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019
47	المطلب الثاني: حساب وتحليل نسب الربحية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019
49	المطلب الثالث: تقرير حول الوضعية المالية لمؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017-2019
50	خلاصة الفصل
52	الخاتمة
55	الفهرس
58	قائمة المصادر والمراجع
62	الملاحق

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

❖ المقالات:

- 1) إسلام هلايلي ، و أحمد نور الدين قايد . (29 جوان, 2020). دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مجلة المالية .والأسواق، العدد 03، الصفحات 221-240.
- 2) حسين يحيى . (15 سبتمبر, 2021). تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية. العدد 02، الصفحات 342-354.
- 3) زاهي لعواف، و مصطفى قريد. (2020). تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الربحية في البنوك التجارية الجزائرية. مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد01.
- 4) علي حبيش ، و نسرين قطاع. (3 مارس, 2020). أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد 22، الصفحات 493-512.
- 5) عيسى قروش ، سمية فضيلي ، و عبد الرؤف عز الدين. (08 جوان, 2021). تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية. مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد14(العدد01)، الصفحات 34-50.
- 6) منصف شرفي ، و عميروش بوشلاغم. (جوان, 2020). دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد31(العدد 01)، الصفحات 185-204.
- 7) مهند جعفر حسين حبيب. (31 ديسمبر, 2020). أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية. مجلة البديل الاقتصادي، العدد 02، الصفحات 54-67.
- 8) ميلود بن خيرة، و حسيبة بن بو علي الشلف. (أفريل, 2021). الإطار النظري للإنتاج في الوقت المحدد كمدخل لتخفيض التكاليف ودوره في تحسين الأداء المالي. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة(العدد09)، الصفحات 307-314.
- 9) إلياس فلاح ذبيح، و رامي سايب . (جوان, 2019). أثر التدفقات النقدية على تفعيل آلية التدقيق اجبائي. مجلة الدراسات القانونية الإقتصادية، العدد الثالث، الصفحات 240-257.

❖ الكتب:

- 10) جمعية المجمع العربي للمحاسبة القانونية. (2012). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. عمان: مجموعة طلال أبوغزالة.
- 11) أبو يحيى طلب، عمرو حسين عبد البر، و مجدي محمد البحيري. (2005). المحاسبة المتوسطة الجزء الثاني في المنشآت التجارية والمتخصصة. القاهرة: دار السلام.
- 12) أحمد محمد أبو شمالة. (2010). معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر.

- 13) سلمان حسن الحكيم (2017). تحليل القوائم المالية مدخل صناعة القرارات الإستثمارية والإئتمانية . دمشق : دار ومؤسسة رسلان.
- 14) السعيد فرحات جمعة. (2000). الأداء المالي لمنظمات الأعمال (التحديات الراهنة). الرياض: دار المريخ.
- 15) أمين السيد أحمد لطفي. (2006). التحليل المالي لأغراض التقييم ومراجعة الأداء والإستثمار في البورصة . الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 16) أمين السيد أحمد لطفي. (2007). نظرية المحاسبة القياس والإفصاح والتقرير المالي عن الإلتزامات وحقوق الملكية الجزء الثاني. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 17) حسين القاضي، و مأمون حمدان. (2012). المحاسبة الدولية ومعاييرها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 18) حسين يوسف القاضي، و سمير معذى الريان. (2012). عرض البيانات المالية، الجزء الأول. عمان: دار الثقافة للنشر.
- 19) رضوان حلوه حنان، و فليح البلداوي. (2009). مبادئ المحاسبة المالية القياس والافصاح عن القوائم المالية. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- 20) ريتشارد شرويد، مارقل كلارك، و جاك كاثي. (2004). نظرية المحاسبة. (خالد علي، أحمد كاجيجي، و إبراهيم ولد محمد فال، المترجمون) الرياض.
- 21) شعيب شنوف. (2008). محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية. الجزائر: مكتبة الشركة الجزائرية.
- 22) شعيب شنوف. (2012). التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي. عمان: دار زهران.
- 23) صابر تاج السر محمد عبد الرحمان الكنزي. (2015). التحليل المالي الأصول العلمية والعملية. جدة: حوارزم العلمية.
- 24) طارق عبد العال حماد. (2006). تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار والمنح والإئتمان نظرة حالية ومستقبلية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 25) عباس علي ميرزا، جراهام جيه هولت، و ماغنوس اوريل. (2006). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية_كتاب ودليل. عمان: جمعية الجمع العربي للمحاسبين القانونيين.
- 26) عبد الوهاب نصر علي، و شحاته السيد شحاته. (2015). التسويات الجردية وإعداد وتحليل القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- 27) محمد داود عثمان. (2013). إدارة وتحليل الإئتمان ومخاطره. عمان: دار الفكر.
- 28) فهمي مصطفى الشيخ. (2008). التحليل المالي. رام الله: smn financial.
- 29) فؤاد عبد المحسن الجبوري. (2016). المحاسبة المتوسطة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- 30) فيصل محمود الشواورة. (2013). مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى علمي. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 31) قاسم محسن الحبيطي، و زياد هاشم يحيي. (2011). تحليل ومناقشة القوائم المالية. بيروت: الدار النموذجية للطباعة والنشر.

- 32) مجبور جابر محمود النمري، يوسف عبد الله باسودان، عبد اللطيف محمد باشيخ، و محمد هاشم أحمد فلمبان . (2011). مبادئ المحاسبة. جدة: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- 33) محمد الصيرفي. (2014). التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 34) محمد تيسير الرجبي. (2013). تحليل القوائم المالية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- 35) محمد سامي راضين . (2015). تحليل التقارير المالية. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- 36) محمد عبد السلام أحمد، و إبراهيم السيد . (2017). إدارة الموارد المالية. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- 37) محمد محمود الخطيب. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. الأردن: دار الحامد.
- 38) منير إبراهيم هندي. (2009). حوكمة الشركات: مدخل في التحليل المالي وتقييم الأداء. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 39) منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، و عبد الناصر نور. (2000). التحليل المالي مدخل صناعة القرار. عمان: مطبعة الطليعة.
- 40) مؤيد راضي خنفر ، و غسان فلاح المطارنة . (2006). تحليل القوائم المالية. عمان: دار المسيرة.
- 41) مؤيد عبد الرحمان الدوري، و حسين محمد سلامة. (2013). أساسيات الإدارة المالية. عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- 42) نبيل بوفليخ. (2019). دروس وتطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي المالي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

❖ الأطروحات

- 43) أمال سحنون. (2021). دور نظام الحوافز في تحسين الأداء المالي (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- 44) خالد هادي. (2019). مساهمة النظام المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية (أطروحة دكتوراه). بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر.

❖ المؤتمرات والمحاضرات

- 45) صالح مرازقة، و فتيحة بوهرين. (2011). الإقتصاد الاسلامي الواقع ورهانات المستقبل. الضوابط والقواعد الشرعية للمعاملات المالية الإسلامية (الصفحات 1-21). غرداية: المركز الجامعي.
- 46) أسامة عبد الخالق الأنصاري. (بلا تاريخ). الإدارة المالية (محاضرات). كلية التجارة، القاهرة: جامعة القاهرة.

❖ المراسيم

- 47) الجريدة الرسمية. (25 مارس، 2009). الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (الإصدار 19). الجزائر .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

48) alexander, d., & nobes, c. (2004). *financial accounting an international introduction* (Vol. second edition). england: pearson education.

49) brun, s. (2005). *les normes comptable internationales ias/ ifrs*. gualino éditeur.

50) brun, s. (2006). *guide d'application des normes ias/ifrs*. gualino éditeur.

51) gibso, c. (2009). *financial reporting & analysis using finqncial accounting information (Vol. 11 edition)*. u.s.a: south-westren cengage learning.

الملاحق

ملحق رقم 01: قائمة التدفقات النقدية (الطريقة الغير المباشرة)

36		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى				
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية	
			صافي نتيجة السنة المالية	
			تصحیحات من أجل :	
			- الاهتلاكات و الأرصدة	
			-تغير الضرائب المؤجلة	
			-تغير المخزونات	
			- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى	
			-تغير الموردين و الديون الأخرى	
			-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب	
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار	
			مسحوبات عن اقتناء تقييدات	
			تحصيلات التنازل عن تقييدات	
			تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل	
			الحصص المدفوعة للمساهمين	
			زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)	
			إصدار قروض	
			تسديد قروض	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)	
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)	
			أموال الخزينة عند الافتتاح	
			أموال الخزينة عند الاقغال	
			تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)	
			تغير أموال الخزينة	
(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.				

ملحق رقم 02: قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)

35		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى					
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة			
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية		
			التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن		
			المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين		
			الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة		
			الضرائب عن النتائج المدفوعة		
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية		
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار		
			المسحوبات عن اقتناء تسيببات عينية أو معنوية		
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات عينية أو معنوية		
			المسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية		
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات مالية		
			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية		
			الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل		
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم		
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها		
			التحصيلات المتأتية من القروض		
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)		
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات		
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)		
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية		
			أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية		
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة		
			المقاربة مع النتيجة المحسوبة		

ملحق رقم 03: قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة للفترة 2019



TABLEAU DES FLUX TRESORERIE

Page 1

Unité : 807 DISTRICT COM BISKRA
999

(Méthode directe) 06-2019

Code	Libellé	N	Exercice N	Exercice N-1
A1	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		176 640 820.68	-127 430 559.24
000000	Virements de Fonds (UNITE) (Solde: Nul)			
100001	Encaissement reçus des clients		8 006 372 319.29	7 961 279 255.11
100002	Sommes versées aux fournisseurs		-19 816 768.24	-16 345 308.70
100003	Intérêts et autres frais financiers payés		-1 424 211.40	-1 347 803.40
100004	Impôts sur les résultats payés			
100005	Appel de Fonds Emis			
100006	Appel de Fonds Reçu		232 723 225.00	199 500 482.00
100007	Sommes versées aux personnels		-204 475 667.59	-172 466 991.29
100008	Remontés de fonds Emis		-7 794 924 766.86	-8 060 862 471.19
100009	Remontés de Fonds Reçus		-1 900 000.00	
100010	Etat, collectivités publiques, organismes internat		-782 550.00	-387 170.00
100011	Autres encaissement pour comptes			
100012	Autres Décaissements pour Comptes			
100013	Valeurs à l'Encaissement		-39 130 759.52	-36 800 551.77
100014	Mouvement financier Inter-Structure (Bitume &DASC)			
A2	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
200001	flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
TOTAL A	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		176 640 820.68	-127 430 559.24
B1	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		-1 369 452.00	-124 260.00
300000	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA		-219 317.00	-124 260.00
300001	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 150 135.00	
300002	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
300003	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
300004	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
300005	Intérêts encaissés sur placements financiers			
300006	dividendes et quote-part de résultats reçus			
TOTAL B	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-1 369 452.00	-124 260.00
C1	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
400001	Encaissements suite à l'émission d'actions			
400002	Dividendes et autres distributions effectués			
400004	Encaissements provenant d'emprunts			
400005	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
TOTAL C	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
999999	Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités (D)			
T=A+B+C	Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D)		175 271 368.68	-127 554 819.24
E	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		385 170 826.81	600 708 967.91
F	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		560 442 195.49	473 154 148.67
V=F-E	Variation de trésorerie de la période		175 271 368.68	-127 554 819.24
R=V-T	Rapprochement avec le résultat comptable			

ملحق رقم 04: قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة للفترة 2018



TABLEAU DES FLUX TRESORERIE

Page 1

Unité : 807 DISTRICT COM BISKRA
999

(Méthode directe) 06-2018

Code	Libellé	N	Exercice N	Exercice N-1
A1	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		-127 430 559.24	-249 001 172.59
000000	Virements de Fonds (UNITE) (Solde Nul)			
100001	Encaissement reçus des clients		7 961 279 255.11	7 104 291 954.61
100002	Sommes versées aux fournisseurs		-16 345 308.70	-36 345 820.74
100003	Intérêts et autres frais financiers payés		-1 347 803.40	-1 424 723.40
100004	Impôts sur les résultats payés			
100005	Appel de Fonds Emis			
100006	Appel de Fonds Reçu		199 500 482.00	215 372 256.00
100007	Sommes versées aux personnels		-172 466 991.29	-162 932 334.13
100008	Remontés de fonds Emis		8 060 862 471.19	-7 123 044 741.60
100009	Remontés de Fonds Reçus			
100010	Etat, collectivités publiques, organismes internat		-387 170.00	-1 909 558.76
100011	Autres encaissement pour comptes			
100012	Autres Décaissements pour Comptes			
100013	Valeurs à l'Encaissement		-36 800 551.77	-243 008 204.57
100014	Mouvement financier Inter-Structure (Bitume &OASC)			
A2	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
200001	flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
TOTAL A	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-127 430 559.24	-249 001 172.59
B1	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		-124 260.00	-8 993 164.47
300000	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA		-124 260.00	-756 243.90
300001	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			-8 236 920.57
300002	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
300003	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
300004	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
300005	Intérêts encaissés sur placements financiers			
300006	dividendes et quote-part de résultats reçus			
TOTAL B	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-124 260.00	-8 993 164.47
C1	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
400001	Encaissements suite à l'émission d'actions			
400002	Dividendes et autres distributions effectués			
400004	Encaissements provenant d'emprunts			
400005	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
TOTAL C	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
500001	Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités (D)			
T=A+B+C	Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D)		-127 554 819.24	-257 994 337.06
E	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		600 708 967.91	615 730 893.54
F	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		473 154 148.67	357 736 556.48
V=F-E	Variation de trésorerie de la période		-127 554 819.24	-257 994 337.06
R=V-T	Rapprochement avec le résultat comptable			

ملحق رقم 05: قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة نפטال فرع التسويق بسكرة للفترة 2017



TABEAU DES FLUX TRESORERIE

Page 1

Unité : 807 DISTRICT COM BISKRA

(Méthode directe) 06-2017

999

Code	Libellé	N	Exercice N	Exercice N-1
A1	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		-249 001 172.59	-3 734 997.71
000000	Virements de Fonds (UNITE) (Solde Nul)			
100001	Encaissement reçus des clients		7 104 291 954.61	6 486 559 833.37
100002	Sommes versées aux fournisseurs		-36 345 820.74	-23 631 648.33
100003	Intérêts et autres frais financiers payés		-1 424 723.40	-1 570 559.64
100004	Impôts sur les résultats payés			
100005	Appel de Fonds Emis			
100006	Appel de Fonds Reçu		215 372 256.00	211 739 969.00
100007	Sommes versées aux personnels		-162 932 334.13	-154 959 441.22
100008	Remontés de fonds Emis		-7 123 044 741.60	-6 538 663 134.74
100009	Remontés de Fonds Reçus			
100010	Etat, collectivités publiques, organismes Internat		-1 909 558.76	-312 504.50
100011	Autres encaissement pour comptes			
100012	Autres Décaissements pour Comptes			
100013	Valeurs à l'Encaissement		-243 008 204.57	17 102 488.35
100014	Mouvement financier Inter-Structure (Bitume & DASC)			
A2	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
200001	flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
TOTAL A	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-249 001 172.59	-3 734 997.71
B1	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		-8 993 164.47	-32 011 414.67
300000	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA		-756 243.90	-544 599.00
300001	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-8 236 920.57	-31 580 815.67
300002	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			114 000.00
300003	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
300004	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
300005	Intérêts encaissés sur placements financiers			
300006	dividendes et quote-part de résultats reçus			
TOTAL B	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-8 993 164.47	-32 011 414.67
C1	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
400001	Encaissements suite à l'émission d'actions			
400002	Dividendes et autres distributions effectués			
400004	Encaissements provenant d'emprunts			
400005	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
TOTAL C	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
500001	Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités (D)			
T=A+B+C	Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D)		-257 994 337.06	-35 746 412.38
E	Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		615 730 893.54	382 741 787.28
F	Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		357 736 556.48	346 995 374.90
V=F-E	Variation de trésorerie de la période		-257 994 337.06	-35 746 412.38
R=V-T	Rapprochement avec le résultat comptable			

ملحق رقم 6: ميزانية مؤسسة نفضال فرع التسويق بسكرة 2019

BILAN UNITE
Au 31 décembre 2019

Unité : 807 DISTRICT COM BISKRA
999

Période 06/2019

A C T I F				P A S S I F					
Rubrique	Note	Mont Brut	Amort/Prov	Mont Net	M. Net N-1	Rubriques	Note	Mont Net	M. Net N-1
### ACTIFS NON COURANTS						### CAPITAUX PROPRES ###			
Ecart d'acquisition (goodwill)						Capital émis (ou compte de rattaché)			
Immobilisations incorporelles						Primes et réserves			
Immobilisations corporelles		1 112 882 647.15	777 641 217.54	335 241 429.61	194 388 390.23	Ecart de réévaluation		694 959 343.69	669 424 322.00
Immobilisations en cours					40 134 485.00	Résultat net			
Immobilisations Financières		30 035 623.08		30 035 623.08	16 329 887.34	Autres capitaux propres			
Impôts différés						TOTAL CAPITAUX PROPRES I		694 369 343.69	669 424 322.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 142 918 270.23	778 641 217.54	365 277 052.69	250 852 762.57				
### ACTIFS COURANTS ###						### PASSIFS NON COURANTS			
Stocks et en cours		280 059 219.34	18 792 562.77	261 266 656.57	259 922 857.25	Dettes rattachées à des participations			
Créance et emplois assimilés						Impôts (différés et provisionnés)		7 207 950.69	6 086 523.18
Clients		195 611 530.24	4 460 083.49	191 151 446.75	147 677 391.12	Autres dettes non courantes		3 464 060.00	3 464 060.00
Autres débiteurs		28 960 050.83	144 529.72	28 815 521.11	27 839 514.92	Provisions et probats comptabilisés		10 762 010.69	9 550 583.18
Impôts et assimilés		15 341 717.14		15 341 717.14	13 308 437.73	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II			
Autres actifs courants						### PASSIFS COURANTS ###			
Disponibilités et assimilés						Fournisseurs et compte rattachés		138 973 699.69	14 155 527.35
Placements et autres actifs financiers						Impôts			
Trésorerie		561 135 813.49		561 135 813.49	473 766 267.67	Autres dettes		578 883 154.18	480 236 796.73
TOTAL ACTIF COURANT		1 081 308 331.04	23 387 175.48	1 057 921 155.56	922 514 468.69	Trésorerie Passif		717 856 853.87	494 392 326.08
						TOTAL PASSIFS COURANTS III			
						TOTAL GENERAL PASSIF		1 422 988 208.25	1 173 367 231.26
TOTAL GENERAL ACTIF		2 224 026 601.27	801 038 393.02	1 422 988 208.25	1 173 367 231.26				

ملحق رقم 8: ميزانية مؤسسة نفعال فرع التسويق بسكرة 2017

Page 1

Unité : 807 DISTRICT COM BISKRA
989

B I L A N U N I T E
Au 31 décembre 2017

Période 06/2017

A C T I F				P A S S I F					
Rubrique	Note	Mont Brut	Amort./Prov	Mont Net	M. Net N-1	Rubriques	Note	Mont Net	M. Net N-1
### ACTIFS NON COURANTS						### CAPITAUX PROPRES ###			
Ecart d'acquisition (goodwill)						Capital émis (ou compte de réévaluation)			
Immobilisations incorporelles		932 371 650,17	699 766 020,93	232 605 629,24	252 963 313,47	Primes et réserves			
Immobilisations corporelles					10 126 750,00	Ecart de réévaluation			
Immobilisations en cours					18 622 061,54	Résultat net		674 936 491,42	708 096 599,53
Immobilisations Financières		17 354 886,10		17 354 886,10		Autres capitaux propres			
Impôts différés					281 712 125,01	TOTAL CAPITAUX PROPRES I		674 936 491,42	708 096 599,53
TOTAL ACTIF NON COURANT		949 726 536,27	699 766 020,93	249 960 515,34	281 712 125,01				
### ACTIFS COURANTS ###						### PASSIFS NON COURANTS			
Stocks et en cours		236 959 547,79	3 667 631,34	233 291 916,45	209 513 367,89	Dettes rattachées à des participations			
Créance et emplois assimilés						Impôts (différés et provisionnés)			
Clients		118 815 803,43	777 802,73	118 038 000,70	81 566 873,99	Autres dettes non courantes		6 077 523,10	6 077 523,18
Autres débiteurs		21 925 792,88	144 529,72	21 781 263,16	24 597 945,15	Provisions et produits comptabilisés		461 780,00	995 391,54
Impôts et assimilés		11 516 500,85		11 516 500,85	9 501 510,05	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		6 539 303,10	7 072 914,72
Autres actifs courants						### PASSIFS COURANTS ###			
Disponibilités et assimilés						Fournisseurs et compte rattachés		14 979 143,54	20 746 137,33
Piècements et autres actifs financiers						Impôts			
TTrésorerie		357 736 556,48	1 224 246,03	356 512 310,45	346 995 374,99	Autres dettes		291 645 968,91	210 723 145,41
TOTAL ACTIF COURANT		746 954 001,53	5 814 209,82	741 140 391,71	664 926 671,96	TTrésorerie Passif		309 625 112,45	231 469 282,74
						TOTAL PASSIFS COURANTS III			
TOTAL GENERAL ACTIF		1 696 681 137,80	705 580 230,75	991 100 907,05	946 638 796,99	TOTAL GENERAL PASSIF		991 100 907,05	946 638 796,99

Editeur le : 29/03/2022 09:16:58

Naif-Compta V 2.14

TABEAU DES COMPTES DE RESULTATS
(Par Nature) Au 31 décembre 2017

Unité : 807 DISTRICT COM BISKRA
999

Période 06/2017

Compte	L I B E L L E	Note	Exercice N		Exercice N - 1	
			Externe	Interne	Externe	Interne
70	Ventes et produits annexes		5 942 786 481.55	2 948.71	5 942 789 430.26	5 633 963 421.11
72	Variation stocks produits fins et en cours		-149 618.24		-149 618.24	170 258.41
73	Production immobilisée					
74	Subvention d'exploitation					
	1- PRODUCTION DE L'EXERCICE		5 942 636 863.31	2 948.71	5 942 639 812.02	5 634 133 679.52
60	Achats consommés		4 892 725 564.11		4 892 725 564.11	4 591 117 071.16
61/62	Services extérieurs et autres consommations		25 810 615.78	78 217 831.37	104 028 447.15	68 584 297.67
	2- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE		4 918 536 179.89	78 217 831.37	4 996 754 011.26	4 681 886 317.56
	3- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)		1 024 100 683.42	-78 214 882.66	945 885 800.76	-68 584 297.67
63	Charges de personnel		173 443 580.06		173 443 560.06	154 543 454.91
64	Impôts, taxes et versements assimilés		75 461 549.51		75 461 549.51	71 099 882.57
	4- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		775 195 573.85	-78 214 882.66	696 980 691.19	-68 584 297.67
75	Autres produits opérationnels		5 205 286.20		5 205 286.20	5 383 095.02
65	Autres charges opérationnels		16 849.70		16 849.70	236 770.39
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes		28 290 678.49		28 290 678.49	23 883 967.36
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		996 553.00		996 553.00	224 995.59
	5- RESULTAT OPERATIONNEL		753 089 884.86	-78 214 882.66	674 875 002.20	708 091 377.34
76	Produits financiers		61 489.22		61 489.22	5 222.19
66	Charges financières		61 489.22		61 489.22	5 222.19
	6- RESULTAT FINANCIER		0	0	0	0
	7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (5+6)		753 151 374.08	-78 214 882.66	674 936 491.42	708 096 599.53
695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires					
692/693	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires					
	8- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		753 151 374.08	-78 214 882.66	674 936 491.42	708 096 599.53

Editer le : 29/03/2022 09:17:11

Rat-Compta V 2.14

ملحق رقم 12: تصريح للقيام بدراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 30-01-2022
إلى السيد: مدير مؤسسة نفضال
فرع بسكرة



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
عمادة الكلية
الرقم: 39 / ل.ق.ت.ت / 2022

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلّابان :

1 - مرزوق سندس

2 - حاجي فاطمة الزهراء

المسجلان بالمسنة : ثانية ماستر تخصص : محاسبة وتدقيق

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب :

" دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة "

تحت إشراف : د/ زعرور نعيمة

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

عميد الكلية



نائب العميد للدراسات والمسائل المرتبطة
بالتربية
د. غربي وهيب

قائمة المؤسسة المستقبلية



Abdelali Mohamed Wadi
District Commission
Director

جامعة بسكرة
ص.ب 145 ق.ر - بسكرة

